أبو طالب عضو سياسي أنصار الله: واشنطن و«تل أبيب» وراء الاعتداءات الأخيرة والتصعيد الإماراتي

الأربعاء والخميس
19 يناير 2022م

16 جمادى الثانية 1443هـ
العدد (1324)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

«إعصار اليمن» يحدق ناقوس الخطر لدى الكيان الصهيوني:

الإعلام العبري يترجم قلقاً «إسرائيلياً» متعاظماً من التعرض لهجمات يمنية مماثلة

«صنعاء ستغيّر خارطة المنطقة»

صور الأقمار الصناعية تظهر دقة الهجمات اليمنية على منشآت النفط في أبو ظبي

سعر النفط يرتفع إلى أعلى مستوى بفعل مخاوف من ضربات الردع

«وول ستريت جورنال»: العملية أظهرت تقدماً كبيراً في قدرات صنعاء العسكرية

آثار «الإعصار»

العدو يعاود استراتيجية «الهروب من الهزائم الى الجرائم».. تدمير منازل على ساكنيها بالحي الليبي وإدانات واسعة ومطالب شعبية بالرد

صحيفة «المسيرة» تزور مسرح الجريمة وتلتقي الناجين والشاهدين على الجرم

مجزرة بصمة أمريكية

قاسم الجنيد: ماذنب والدي وماذنب أختي الطفلة ووالدتي؟

الطفلة مارين: عشنا ليلة رعب وحزينة لفقدان زميلتي دارين الجنيد وأمها وأختها

سائق «البكلين»: انتشال جثث الأطفال والنساء يدمي قلوبنا ولا أستطيع تمالك نفسي من البكاء

العدوان يحصد ٢٥ مدنياً جلهم أطفال ونساء

1443-06-15هـ

القوات المسلحة تكشف عن نوعية الصواريخ والطائرات المستخدمة في عملية «إعصار اليمن»

«ذو الفقار» يدك مطار دبي و «قدس2» المجنَّحة تضرب أبوظبي و «صمّاد3» تساند وتقصف أهدافاً أُخرى

المسيرة : متابعات

كشفت القواتُ المسلحة اليمنية، أمس، عن الأسلحة اليمنية المحلية الصُنع التي تم استخدامُها في العملية العسكرية النوعية التي نفذتها، أمس الأول، في عُمق دويلة العدوّ الإماراتي، وتحديداً في مدينة دُبَي والعاصمة أبوظبي.

وفي بيان مقتضَبٍ لمتحدث القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أوضح أن الصواريخ التي تم استخدامها في عملية «إعصار اليمن» هي ٤ صواريخ مجنَّحة من نوع «قدس٢» استهدفت مصفاة النفط في المصفح ومطار أبوظبي».

ونوّه متحدث القوات المسلحة اليمنية إلى أن ضرب مطار دبي كان بصاروخ بالستي من طراز «ذي الفقار».

وبيّن العميد سريع أن الطائرات المسيَّرة المستخدَمة في عملية «إعصار اليمن» والتي ضربت عدداً من الأهداف الحساسة والهامة إضافة إلى الأهداف السابقة، هي من نوع صمَّاد ٣ المسيَّرة.

الجهات الرسمية والأحزاب السياسية والمكونات القبلية تبارك «إعصار اليمن»

- الشورى: العملية تجسيدٌ لرغبة الشعب اليمني التواق إلى الاقتصاص من قتلته ومحاصريه
- اللقاء المشترك: نشد على أيدي القوات المسلحة لتصعيد الردع والرد على جرائم العدوان
- المؤتمر الشعبي العام: «إعصارُ اليمن» حقٌّ مشروعٌ للشعب اليمني في مواجهة العدوان والحصار
- قبائل اليمن: نبارك العملية وندعو للمزيد حتى دحر الاحتلال وأدواته

التفاف رسمي حزبي شعبي قبَلي حول عمليات الردع ودعوات للمزيد من الصفعات

المسيرة : خاص

تتوالى ردودُ الفعل الرسمية والشعبيّة والقبلية والحزبية المنتشية بالانتصار اليماني الجديد المتمثل في ضرب عمق العدوّ الإماراتي، أمس الأول، في العملية النوعية التي نفّذتها القواتُ المسلحة اليمنية تحت عنوان «إعصار اليمن»، حَيثُ أكّدت الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية وعددٌ من الجهات الرسمية والقبلية أن عمليات الرد والردع تمثل إرادَة الشعب في الاقتصاص من أعدائه الذين بالغوا في ارتكاب الجرائم الوحشية بحق اليمنيين طيلة سبع سنوات.

وتلقت صحيفة المسيرة نُسَخًا من بيانات لأحزاب ومكونات وجهات رسمية وقبلية، اعتبرت العملية انتصاراً جديدًا لليمنيين، وجانباً آخر من جوانب الصمود والتحدي في مواجهة قوى العدوان والغزو والاحتلال.

العمليةُ تجسيدٌ للرغبة الشعبيّة الملحة

وفي السياق، بارك مجلسُ الشورى عملية «إعصار اليمن»، معتبرًا العملية تجسيداً للرغبة الملحة لدى أبناء الشعب اليمني بضرورة تحقيق معادلة الردع المناسبة بحق دول العدوان التي أفرطت في سلوكها العدواني والإجرامي بحق اليمن أرضاً وإنساناً.

وأكّد المجلسُ في بيانه، أن هذه العملية جاءت في إطار الحق المشروع للشعب اليمني وفقاً للدستور والقوانين الوضعية والسماوية في الدفاع عن النفس ضد كُلّ معتدٍ أو أي خطر يهدّد أراضيَ البلد وسلامة شعبه، موضحًا أن العمليةَ مثّلت الرَّدَّ المناسِبَ لإمعان تحالف العدوان خلال السبع السنوات في الاستهداف المباشر والممنهج لكافة مطارات وموانئ اليمن وفي مقدمتها مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة، والتصعيد المُستمرّ في استهداف الأعيان المدنية والمستشفيات والأحياء السكنية في أمانة العاصمة والمحافظات.

ونوّه إلى أهميّةِ أن تأخذ دول تحالف العدوان تحذيراتِ الجيش اليمني على محمل الجد، وأن تدرك بأن الشعب اليمني وهو على أعتاب العام الثامن من العدوان أصبح يمتلكُ خياراتِ الردع المناسبة وقادرٌ على أن يدافعَ عن نفسه حتى نيل الحرية الكاملة وكسر الحصار الجائر وتطهير كافة الأراضي والجزر اليمنية من دنس الغزاة والمعتدين.

مقايضة مشروعة: وقفُ العدوان مقابل أمن الاستثمار

من جهتها، باركت أحزاب اللقاء المشترك العملية الاستراتيجية، وقالت في بيان لها: «إن العملية المسددة في عمق دويلة الإمارات، تؤكّد أن أية دولة تتحَرّك لاستهداف اليمن وانتهاك سيادته واستقلاله واحتلال جزره ونهب ثرواته لن تكون بمنأًى عن الاستهداف ولا آمنة وسيطالُها البأسُ اليماني مهما بَعُدَت جغرافياً عن الحدود اليمنية».

وَأَضَافَ البيان «أن على قادةِ الإمارات إعادةَ حساباتهم وكَفَّ أيديهم عن اليمن، ما لم فالقوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر لهم بالمرصاد، ولن تكون هذه العملية الأخيرة في حال استمر العدوّ الإماراتي في مغامراته التي تخدم الأمريكي والإسرائيلي بالدرجة الأولى».

وأَشَارَت أحزاب اللقاء المشترك، إلى أن الاقتصادَ الإماراتي قائمٌ على الاستقرار الأمني والسياسي، وطالما لم تتمكّن الإمارات من حماية نفسها في هذه الضربة، لن تتمكّن من ذلك فيما سيليها من عمليات، سيكون لها الأثر البالغ على الإمارات سياسيًّا واقتصاديًّا.

التفافٌ سياسي حزبي حول عمليات الردع

بدوره، بارك حزب المؤتمر الشعبي العام، عمليةَ «إعصار اليمن»، مُشيراً إلى أن هذه العملية تأتي رَدًّا على تصعيد دول تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي وإمعانها في العدوان والحصار على الشعب اليمني وإغلاق مطار صنعاء أمام الرحلات الإنسانية والتجارية وتدمير البنية التحتية وقتل الأطفال والنساء.

وفيما أكّد البيان، حق اليمن المشروع في الدفاع عن النفس، جدد الدعوة للمجتمع الدولي وأحرار العالم ومجلس الأمن بالضغط لإيقاف العدوان ورفع الحصار.

ودعا المؤتمرُ الشعبي العامُّ أبناءَ الشعب اليمني إلى تعزيز التلاحم والاصطفاف خلف القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبيّة حتى تحقيق النصر.

فيما نوّهت القيادة القُطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي -قُطر اليمن- إلى أن نجاحَ عمليةِ إعصار اليمن في ضرب عدة أهداف داخل عمق العدوّ الإماراتي يعكسُ التطور العسكري الكبير للقوات المسلحة اليمنية.

واعتبرت القيادة القطرية لحزب البعث في بيان مباركة العملية، أن الضرباتِ على الأهداف في عُمق دول تحالف العدوان ردٌّ مشروع على جرائم العدوان وحصاره وارتكابه جرائم حرب جماعية بحق الشعب اليمني.

وفي السياق ذاته، اعتبرت اللجنة العليا لتنظيم التصحيح الشعبي الناصري، العملية النوعية التي نفذتها القوات المسلحة على مواقعَ استراتيجية في العمق الإماراتي تأتي في سياق الرد المشروع، وفقاً للتشريعات والقوانين الدولية، على استمرار العبث والحماقات الإماراتية في الأراضي اليمنية.

وأكّدت في بيان باركت فيه العمليةَ أنه ينبغي على النظام الإماراتي، أن يعيَ الرسالةَ جيِّدًا وأن يكُفَّ عن تدخُّلِه السافر في شؤون اليمن.

ولفت إلى أن استمرارَ تحالف العدوان في التصعيد سيُقابل بالمزيد من الرد بالمثل دفاعاً عن الوطن والشعب اليمني فيما بارك الحزب القومي الاجتماعي، العملية، مُشيراً إلى أنها تعكس التفوق العسكري للقوات المسلحة في توجيه ضربات موجعة ضد أهداف حساسة لقوى تحالف العدوان.

ودعا الحزب في بيان المباركة للعملية، إلى المزيد من هذه العمليات في حال لم تكف دول التحالف عن عدوانها على الشعب اليمني.

بصوت الشعب: دعواتٌ لمزيد من الضربات

إلى ذلك، أكّدت قبائل اليمن مساندتها الكاملة لكل الجهود التي تبذُلُها القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ في سبيل الدفاع عن الدين والوطن والسيادة اليمنية، مباركة للشعب اليمني وللقيادة الثورية والسياسية نجاح «إعصار اليمن» في كسر استكبار دويلة العدوان الإماراتية.

وفي بيانٍ لمجلس التلاحم القبلي، عبرت القبائل اليمنية عن الفخر بتنفيذ هذه العملية. ودعا البيانُ القيادةَ الثوريةَ والسياسية والقوات المسلحة اليمنية إلى تكثيف عملياتها وضرباتها الموجعة على جغرافيا دول تحالف العدوان لإجبارها على إيقاف العدوان ورفع الحصار وإزالة كُلّ جحافلها المحتلّة وأدواتها المرتزِقة.

وجدد مجلس التلاحم الشعبي القبلي، الدعوة لكافة قبائل اليمن الأحرار إلى مواصلة النفير العام ورفد جبهات الشرف بالمال والرجال حتى ينال الوطن كامل السيادة والحرية والاستقلال.

من جانبها، باركت قيادةُ كتائب الوهبي، عملية «إعصار اليمن»، معتبرة استهداف مطاري دبي وأبو ظبي ومصفاة النفط في المصفح في أبو ظبي وعدداً من المواقع والمنشآت الإماراتية الهامة والحساسة، نجاحاً عسكريًّا كَبيراً يعكس المستوى المتطور الذي وصلت إليه المؤسّسة العسكرية.

وأكّدت قيادة كتائب الوهبي أن العملية تأتي في إطار الحق المشروع للشعب اليمني في التصدي للعدوان.

ونوّهت إلى أن استهداف العمق الإماراتي يعد رسالة واضحة وتأديبية لدول العدوان، بأن استمرارها في ارتكاب الجرائم بحق الشعب اليمني، يشكل خطراً كَبيراً على مستقبل تلك الدول.

وجَدَّدت قيادةُ كتائب الوهبي، التأكيدَ على جُهُوزيتها واستعدادِها التامّ لدحر مرتزِقة وعملاء العدوّ الإماراتي، وتطهير اليمن من رجسهم، واستمرار الزخم القتالي في مواجهة تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ وأدواته المرتزِقة.

الإعلام العبري يترجم قلقاً «إسرائيلياً» متعاظماً من التعرض لهجمات يمنية مماثلة:

«إعصار اليمن» يدُقُّ ناقوسَ الخطر في الكيان الصهيوني:

«صنعاء ستغيّر خارطة المنطقة»

المسيرة : متابعة خَاصَّة:

استحوذت عمليةُ «إعصار اليمن» العسكريَّةُ النوعيةُ التي استهدفت العُمق الإماراتي على اهتمامٍ كبيرٍ إقليميًّا ودوليًّا؛ بسَببِ ما مثّلته من صفعةٍ مدويةٍ لتحالف العدوان والقوى الراعية له حول العالم، وقد تجسّد ذلك بوضوحٍ شديدٍ من خلال القلق «الإسرائيلي» الكبيرِ الذي عبّر عنه الإعلام الصهيوني في تناولاته للعملية.

ونقل موقع «واي نت» العبري، أمس الثلاثاء، عن مسؤولين أمنيين في الكيان الصهيوني أن «هناك قلقاً كبيراً إزاءَ الهجوم على الذي استهدف الإمارات»، مُشيراً إلى أن «مصدر القلق يعودُ إلى إمْكَانية القيام بهجوم مماثل على مواقعَ إسرائيلية بالطائرات المسيرة»، وهو أيْضاً ما أكّدته وسائلُ إعلام عبرية أُخرى أشَارَت إلى أن المسافة بين اليمن والإمارات تقارب المسافة بين اليمن وإسرائيل، وأن «هذا الهجوم يدُلُّ على وجود قدرات متطورة».

وليست هذه المرة الأولى التي يُبدِي فيها الكيانُ الصهيوني قلقَه إزاء تطور القدرات العسكرية اليمنية، واحتمالية اتّخاذ قرار بشن هجمات على الأراضي المحتلّة، خُصُوصاً منذ الإعلان التاريخي لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والذي أكّد فيه على أن اليمن لن يتردّدَ في توجيهِ أقسى الضربات ضد الكيان الصهيوني إذَا تورط في أية حماقة ضد البلد.

وقدّمت عملية «إعصار اليمن» دليلًا جديدًا للعدوِّ الصهيوني على قدرة القوات المسلحة على تنفيذ تحذيرات القيادة وتنفيذ علميات نوعية بعيدة المدى وعالية الدقة الأمر الذي رفع منسوب القلق.

وقالت صحيفة «ذا جيروزاليم بوست»: إن القوات المسلحة في صنعاء «تهدف إلى إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أنها تمتلك طائرات تستطيع الوصول إلى الأراضي المحتلّة.

ووصف موقع القناة الإسرائيلية الأولى الضرباتِ اليمنيةَ على الإمارات بأنها «تجاوُزٌ لخطٍّ أحمرَ جديد»، مُشيراً إلى أن «مدى» الصواريخ والطائرات المسيَّرة التي تمتلكُها صنعاءُ «يتزايد» وأنه «إذا لم تتوقف الحربُ فَإنَّ تلك الطائرات والصواريخ يمكن أن تصلَ إلى إسرائيلَ في المرحلة المقبلة وتهدّد إيلات».

فيما قال موقع صحيفة «يديعوت أحرنوت» العبري: إن «الهجوم على الإمارات سيكون له العديدُ من التداعيات على إسرائيل التي تشارك الإماراتِ العديدَ من المصالح الاقتصادية والاستراتيجية».

هذا القلقُ الكبيرُ أعاد تسليطَ الضوء على العديد من الأمور، أبرزُها امتلاكُ صنعاء معادلاتٍ استراتيجيةً رادعةً قد «تغيّر خارطةَ المنطقة» بالفعل، في حال استمرَّ العدوان والحصار، وهو الأمر الذي يوضح أن كُلَّ خطط ومراوغات تحالف العدوان وإداراته الدولية (على رأسها واشنطن وتل أبيب) متأخرةٌ بشكل كبير عن استعدادات وجُهوزية صنعاء القتالية والاستراتيجية، وبالتالي فَإنَّ معادلاتِ صنعاء هي الأكثر ثباتاً على الميدان وعلى الطاولة.

«وول ستريت جورنال»: العملية أظهرت تقدماً كَبيراً في قدرات صنعاء العسكرية

سعر النفط يرتفع إلى أعلى مستوى بفعل مخاوف من ضربات الردع:

صور الأقمار الصناعية تظهر دقة الهجمات اليمنية على منشآت النفط في أبو ظبي

المسيرة : متابعات

أكّدَت صورُ الأقمار الصناعية دِقَّةَ الضربات النوعية التي نفّذتها القواتُ المسلحةُ على العُمق الإماراتي، في عملية «إعصار اليمن» الاستراتيجية، حَيثُ أظهرت الصورُ جانبًا من آثار الدمار الذي لحق بالمنشآت النفطية أبو ظبي، الأمر الذي يثبت مجدّدًا تطوُّرَ التقنيات والأسلحة اليمنية الرادعة التي أثبتت مجدّدًا أنها قادرةٌ على إلحاق أضرار كبيرة باقتصاد دول العدوان ومصالح رعاته الدوليين.

ونشرت وكالةُ «أسوشيتد برس» الأمريكية، أمس الثلاثاء، صوراً التقطها القمرُ الصناعي «Planet Labs PBC» تظهر تصاعُدَ الدخان من مصفاة النفط التابعة لشركة «أدنوك» في منطقة «مصفح» الصناعية، والتي أعلنت القواتُ المسلحة استهدافَها ضمن عملية «إعصار اليمن».

وأظهرت الصور أَيْضاً آثارَ دمار واضحةً في مستودعات المصفاة، والرغوة المستخدَمة في إطفاء الحرائق.

وتثبت الصور بشكلٍ قاطعٍ دقةَ إصابة الصواريخ والطائرات المسيَّرة اليمنية لأهدافها في العُمق الإماراتي، الأمر الذي يمثل دليلًا جديدًا على التطور النوعي في القدرات العسكرية اليمنية.

وفي هذا السياق، أكّدت صحيفةُ «وول ستريت جورنال» الأمريكية، أمس، أن الهجمات اليمنية «أظهر تقدماً كَبيراً في القدرات العسكرية».

وكان خبراءُ أكّدوا أن الهجمات اليمنية أثارت قلقاً كَبيراً في سوق النفط العالمية، وهو ما تجسد، أمس، في ارتفاع خام برنت إلى أعلى سعر له منذ سنوات.

وقالت وكالة «رويترز»: إن سعرَ برميل خام برنت وصل إلى 87 دولاراً، وهو أعلى مستوى له منذ 2014؛ بفعل مخاوفَ من اضطرابات محتملة للإمدَادات بعد الهجمات اليمنية على الإمارات.

وترسل هذه التداعياتُ رسائلَ مهمةً لتحالف العدوان ورُعاته الدوليين، بشأن المخاطر التي يمكن أن تصيبَ مصالحَهم الكبرى في حال استمرار التصعيد الإجرامي ضد اليمن.

وكان الرئيسُ المشاط قد حذّر، أمس الأول، من أن استمرارَ العدوان والحصار والسعي لاحتلال البلد سيجلِبُ تداعياتٍ خطيرةً على الاقتصاد الإماراتي، وهو ما سيكبّدُ تحالُفَ العدوان ورعاته خسائرَ كبيرة.

وأعلنت القواتُ المسلحة الإمارات «دويلةً غيرَ آمنة» طالما استمرَّ تصعيدُها الإجرامي بحق الشعب اليمني.

«الشعب اليمني سينتصر على كُلّ التحديات»

أبو طالب: واشنطن و «تل أبيب» وراء الاعتداءات الأخيرة والتصعيد الإماراتي

المسيرة : خاص

جَدَّدت صنعاءُ التأكيدَ على وقوف الولاياتِ المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني وراءَ التصعيد العدواني الجديد ضد الشعب اليمني وعودة النظام الإماراتي إلى الواجهة، الأمر الذي يجعلُ عملية «إعصار اليمن» فاتحةً لمرحلة جديدة من الردع تكافئ التوجّه العدواني الجديد.

وقال عضو المكتب السياسي لأنصار الله، فضلُ أبو طالب، أمس الثلاثاء: إن «أمريكا وإسرائيل هما من قرّر التصعيدَ ضد الشعب اليمني، ودفعا بالإمارات وعملائها للواجهة؛ لارتكاب الجرائم والانتهاكات بحق الشعب، وذلك في إطار صفقة تمت بين الإمارات والسعوديّة بإشراف أمريكي تقضي بتسليم الجنوب للإمارات».

وَأَضَافَ أن: «هذا التصعيد العسكري، يترافق معه تصعيدٌ اقتصادي لخنق الشعب اليمني يتمثّلُ في منع دخول المشتقات النفطية والمواد الغذائية والدوائية، إلا أنه سيفشل ولن يحقّقَ لهم شيئاً سوى المزيد من الضرر والخسارة فالشعب اليمني سوف يستعين بالله ويواجه كُلّ التحديات وسينتصر عليها بإذن الله تعالى».

وكانت صنعاءُ قد أكّدت خلال الأيّام الماضية على أن عودةَ الإمارات إلى خط التصعيد ضد اليمن جاء بعد زيارة رئيس الوزراء الصهيوني إلى أبو ظبي، وتنفيذاً لتوجيهات أمريكية في إطار استراتيجية توزيع الأدوار بين السعوديّة والإمارات.

وتشيرُ هذه الحقائقُ إلى أن عمليةَ «إعصار اليمن» النوعية التي استهدفت العُمق الإماراتي تأتي في إطار مرحلةٍ جديدةٍ من الردع الاستراتيجي لإحباط المخطّط الأمريكي الإسرائيلي الجديد، الأمر الذي يضعُ دولَ العدوان، وبالأخص الإمارات، أمام تداعيات خطيرة، في حال استمر التصعيد.

وزارة الدفاع: استشهاد العميد الركن طيار عبد الله الجنيد يمثل خسارة للوطن والقوات المسلحة بشكل عام والقوات الجوية والدفاع الجوي بشكل خاص

- وزارة حقوق الإنسان: استهدافُ منازل المدنيين الأبرياء جريمةٌ تضافُ إلى سجل النظامين السعوديّ والإماراتي
- أمانة العاصمة: الجريمة تعكس حالةَ الهستيريا لدول العدوان بعد الضربات الموجعة في العمق الإماراتي
- مجلس الشورى: العدوانُ ما كان له ارتكابُ هذه المجازر لولا الدعمُ الأمريكي المباشر والصمت الأممي

استشهاد 14 مدنياً وإصابة 11 آخرين في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي للحي الليبي بصنعاء

المسيرة : خاص

صَبَّ العدوانُ الأمريكي السعوديّ الإماراتي، يوم أمس، جامَ غضبِه على منازل المواطنين في الحي الليبي بصنعاء، مرتكباً جريمةً بشعةً تضاف إلى سلسلة جرائمه المتواصلة منذ ما يقارب سبع سنوات.

ويأتي هذا الاستهدافُ بعدَ يوم أسودَ عاصفٍ على أبو ظبي ودبي، نتيجة «الإعصار اليماني» الذي استهدف مطارَي دبي وأبو ظبي، والمنشآت النفطية، ومواقع حسَّاسة، في أول وجع يطال العمق الإماراتي منذ بدء العدوان على بلادنا في 26 مارس سنة 2015.

ويبدو أن العدوَّ الإماراتي لم يعِ الدرسَ جيِّدًا، ولم يفهم أن الصفعات التي تلقاها، يوم أمس الأول، كانت نتيجةً لتماديه في استهداف المدنيين، وفتح جبهات قتالية في بلادنا، ودعمه لميليشيا الارتزاق والعصابات المسلحة والتنظيمات الإجرامية المتوحشة، ولهذا عاود كعادته البحث عن مدنيين، لينفس عن غضبه، وهو سيناريو اعتاد عليه العدوان طيلة السنوات الماضية، ومضى على هذا السلوك المشين، بغية تخويف اليمنيين وإجبارهم على الاستسلام.

وعاش سكان الحي الليبي بالعاصمة صنعاء الاثنين، 17 يناير 2020م ليلةً مرعبةً؛ نتيجة التحليق المكثَّف لطيران العدوان، واستهدافه لمنازل المواطنين، وهم نيامٌ في منازلهم، وتعمده استهدافَ المسعفين، ومنع المواطنين من انتشال الضحايا من بين الأنقاض.

وسجلت في هذا المكان جريمة متوحشة، فقد أبيدت أسرة بأكملها، وهي عائلة الشهيد العميد الركن عبد الله قاسم الجنيد، مدير كلية الطيران والدفاع الجوي.

وأدانت وزارة الصحة العامة والسكان هذه الجريمة، مؤكّدة أنها أدَّت إلى سقوط 14 شهيداً و11 جريحاً، وتم نقلهم إلى المستشفيات، وكانت جراح معظمهم خطيرة.

واعتبرت الوزارة الجريمة، بمثابة إصرار تحالف العدوان على قتل المدنيين بالقصف تارة، وأُخرى من خلال التسبب في شل فعالية القطاع الصحي، بالتزامن مع منع دخول سفن المشتقات النفطية، مؤكّدةً أن جريمة قصف الحي الليبي السكني، عمل إجرامي ليس الأول وإنما هو مواصلة لسلسلة جرائم تحالف العدوان منذ ما يقارب سبع سنوات.

وأشَارَ البيان إلى أن استهداف المواطنين والأحياء السكنية مؤشر على استهتار التحالف ومرتزِقته بحياة المدنيين، وفي الوقت نفسه يعكس إصرار تحالف العدوان على قتل المدنيين في ظل سكوت الأمم المتحدة المتشدِّقة بحقوق الإنسان.

ودعا بيان وزارة الصحة المحافل الدولية ومنظمة حقوق الإنسان إلى الضغط على دول العدوان لإيقاف جرائمها وانتهاكاتها.. مطالباً الأمم المتحدة الاضطلاع بواجبها في إيقاف العدوان ورفع الحصار.

لن تسقط بالتقادم

وقالت قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وقيادة القوات الجوية والدفاع الجوي: إن العميد الشهيد كان من خيرة قادة القوات المسلحة المتفانين في أداء الواجب، وكان مثالاً للقائد العسكري الناجح في تنفيذ كُلّ ما أسند إليه من مهام وواجبات في مختلف مواقع وميادين القوات المسلحة التي عمل فيها، وكان له موقفٌ وطنيٌّ صلبٌ وشجاعٌ في مواجهة العدوان الغاشم والتصدي له بكل قوة وحزم.

وأكّدت في بيان لها، أمس، أن استشهاد العميد الركن طيار عبدالله الجنيد، يمثل خسارة للوطن والقوات المسلحة بشكل عام والقوات الجوية والدفاع الجوي بشكل خاص، حَيثُ كان من أبرز القادة المخلصين والكفاءات التخصصية في مجال الطيران، موضحة أن هذه الجريمة التي تأتي ضمن سلسلة جرائم العدوان تؤكّد تجرد دول تحالف العدوان من كُلّ القيم والمبادئ.

وأشَارَت إلى أن الشهيد قد منح خلال مسيرة حياته العملية عدداً من الأوسمة والنياشين والأنواط العسكرية والشهادات التقديرية عرفانًا ووفاء لمواقفه وأدواره وإسهاماته الوطنية خلال فترة عمله في القوات المسلحة.

وعبرت قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان وقيادة القوات الجوية والدفاع الجوي، عن أحر التعازي والمواساة لأهالي وأقارب الشهيد وآل الجنيد كافة، سائلة المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

من جهتها، استنكرت وزارة حقوق الإنسان الجريمة النكراء التي ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعوديّ بحق المدنيين في الحي الليبي بأمانة العاصمة، ما أَدَّى إلى استشهاد وإصابة العشرات.

وقالت الوزارة في بيان، أمس الثلاثاء: إن استهداف منازل المدنيين الأبرياء جريمة تضاف إلى سجل النظامين السعوديّ والإماراتي اللذين تجاوزا كُـلّ القيم والمبادئ الإنسانية والقوانين والأعراف الدولية، مجددة التأكيد على أن الجرائم والمجازر التي ارتكبها العدوان بحق الشعب اليمني بضوء أخضَرَ من الإدارة الأمريكية وبسلاح أمريكي وتواطؤ دولي.

ودعت الوزارة المنظمات الإنسانية والحقوقية، والشارع الأمريكي وكل شرفاء وأحرار العالم، إلى رفع الصوت ورفض الدعم والإسناد الأمريكي لدول العدوان التي ترتكبُ جرائمَ حرب بحق المدنيين في اليمن، مشدّدةً على أن كُـلّ جرائم العدوان لن تسقُطَ بالتقادم، ولن يستطيعَ المتورطون فيها مواجهةَ تبعات إجرامهم بحق الشعب اليمني، أو الإفلات من العقاب.

بدورها، أدانت قيادةُ أمانة العاصمة، هذه الجريمة، مشيرة إلى أنها تعكسُ حالة الهستيريا لدول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بعد الضربات الموجعة في العمق الإماراتي.

وعلى صعيد متصل، أدان مجلس الشورى بشدة استهداف الحي الليبي بصنعاء، مؤكّداً أن هذا الاعتداء السافر والاستهداف المباشر لمنازل المدنيين الأبرياء جريمة تضاف إلى سجل جرائم التحالف وتجاوز سافر لكل القيم والمبادئ الإنسانية والقوانين والأعراف الدولية.

وجدّد التأكيدَ على أن التحالف ما كان له أن يرتكب هذه المجازر البشعة بحق الشعب اليمني لولا الدعم الأمريكي المباشر والتواطؤ الدولي والصمت المخزي للأمم المتحدة.

ودعا البيان كُـلّ أحرار وشرفاء العالم والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى إدانة هذا السلوك الإجرامي لدول العدوان التي ترتكب مجازر بحق المدنيين في اليمن ترقى إلى جرائم حرب لن تسقط بالتقادم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

المسيرة تزور مكان الجريمة وتلتقي بناجين وعدد من المواطنين

غارات العدوان تفتك بالمدنيين..

الحي الليبي ينزف!

المسيرة : منصور الكالي

عاش سكانُ حي الليبي بالعاصمة صنعاء ليلة مأساوية، مساءَ الاثنين 17 يناير 2022، فطيرانُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي الذي كان يعربدُ في سماء صنعاء، كان يبحثُ عن ضحايا من المدنيين الجدد، ليضيفَ إلى سجله الدموي مجزرةً جديدةً، وتوحُّشاً جديداً.

المساء في ذلك اليوم كان قارساً، والأصواتُ هادئة من الحركة؛ بسَبب خَف الازدحام في الشوارع، نتيجة لعمق الأزمة التي يعيشها اليمنيون جراء الحصار الخانق للمشتقات النفطية، وأمام شاشات التلفزة تسمر اليمنيون فرحاً وابتهاجاً، بالرد اليماني العظيم الذي استهدف العُمق الإماراتي في عملية إعصار اليمن.

مجزرةُ بيت الجنيد في الحي الليبي ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، بل سبقها عشرات المجازر الوحشية التي ارتكبها طيران العدوان الأمريكي الإماراتي السعوديّ بحق الشعب اليمني منذ سبعة أعوام.

قصدنا الحي في زيارة صحفية لنتفقد الآثار التي حلت به؛ نتيجةَ الغارات المتوحشة، لنتكشف مأساة كبيرة، وأوجاع سكان الحي، ففتحوا لنا قلوبهم، شاكين ما حَلَّ بهم في هذه الليلة المرعبة، وداعين الله أن ينتقمَ من السفاحين، ويزيلَ ملكهم.

ومع ولوجنا إلى الحي الليبي العابق برائحة الدم المسفوك والجثث المتفحمة والطفولة الموءودة تحت جدران وخرسانات منزل الشهيد عبدالله الجنيد المدمَّر عليه، وعلى أطفاله ونسائه أدركنا حجمَ الفاجعة وهَوْلَ المشهد، ومقدارَ الرعب والخوف الذي زرعته غاراتُ طيران العدوان في قلوب الأهالي.

ويقول وجيه الدين قاسم الجنيد، ابن أخو الشهيد عبدالله الجنيد: إن هذه الجريمة لن تمر دون رد، ونحن فخورين بأن عمي وعمتي وعيالهم وأطفالهم استشهدوا بطيران العدوان الأمريكي الإماراتي السعوديّ الغادر والجبان، ولكن يجب على العدوّ أن يعرف أن الرد مؤلمٌ وقاس ولن يتراجعَ شعبُنا اليمني عن الوفاء للشهداء والأخذ بثأر الأطفال والنساء.

ويدعو الجنيد شباب اليمن إلى استشعار مسؤوليتهم التاريخية أمام الله وأمام التاريخ والأجيال القادمة، متسائلاً: ما ذنب والدي المتقاعد عن العمل العسكري من عشرة أعوام، وما ذنب أختي الطفلة ووالدتي، وما ذنب أهلي أن يقصفهم الطيران الأمريكي بهذه الوحشية وهم تحت سقف دارهم آمنين.. ماذا يريد منا العدوان؟ ولماذا بيت الجنيد؟ هل من قدم له الإحداثية طائفي عنصري تابع للاستخبارات الأمريكية والفكر الوهّابي الدخيل؟ لا نعرف على أي سبب تم استهداف منزلنا وقتل من فيه؟

ويحمل الجنيد الأمم المتحدة ومجلس الأمن مسؤولية التحقيق في هذه الجريمة وكل جرائم العدوان المرتكَبة بحق الشعب اليمني، مطالباً الوحدة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر للأخذ بالثأر وسرعة الاقتصاص لدماء أهله من قيادات دول العدوان وضرورة سحقها.

خوفٌ ورعب

وبهذه العبارة يعبر الطفل خالد منصر من أبناء الحي المجاور عن تضامنه مع أسرة آل الجنيد.

ويقول: كنا، أمس، خائفين قوي وراحمين لأسرة بيت الجنيد، وَإِذَا ما يو قفوش العدوان على شعبنا اليمني محتمل نكون في قائمة المستهدفين، والعيب اليوم هو أن يقعد الرجال في بيوتهم، وما يتحَرّكوا صوب الجبهات، ورسالتي للعدو أن أبناء اليمن والأجيال الشابة التي تربت في ظل هذه المجازر والجرائم لن تتنازل عن حقها في القصاص وسوف نأخذ حقنا وحق شعبنا وبكل قطرة دم تسال مهما كلفنا ذلك.

ويتابع منصر كنت أعرف أن عيال الجنيد طيبين ما يغشوا أحد في الحي وكنا نعرف طلاباً مهذبين ليس لهم ذنب ليقصف العدوان الأمريكي منزلهم ويقتلهم تحت أنقاضه.

من جانبه، يقول عاقل الحي، الشيخ منيف سيلان، وهو يشارك فرق الإنقاذ وأجهزة الأمن مهامهم: عاش الحي ليلة مرعبة وكنا نقول إن بيوتنا دمّرت نهائيًا وإن الصواريخ استهدفت الجميع، فخرج الأهالي من بيوتهم متجهين نحو الحارات والأحياء المجاورة خَاصَّة بعد تتابع الغارات، وحجم الأضرار كبيرة، ووصلت إلى العديد من المنازل وتضرر منها المارُّون في الشوارع، واستشهد الكثير من المواطنين في بيوتهم، وهناك عشرات الجرحى والمصابين بين الأهالي غالبيتهم أطفال ونساء وكبار في السن.

ويواصل سيلان قائلاً: نقول للعدو الأمريكي الإماراتي السعوديّ: والله لن تثنونا عن رفد الجبهات وعن الاستمرار في الدفاع عن شعبنا ووطنا، داعياً أبناء الحي الليبي وكل أبناء الشعب إلى أخذ الدروس والعبر وسرعة التحَرّك.

ويضيف سيلان، الذي لم تحَرّكه مشاعره أمام هذه الجرائم والمجازر فماذا سيحركه هل ينتظر أن يقصف العدوان بيته ليتحَرّك وهو تحت الأنقاض؟ مشدّدًا على أهميّة التحَرّك ورفد الجبهات والصناعات الحربية.

أما أحمد الغباري، وهو أحد سكان الحي فيصف ما حدث: في الساعة التاسعة وعشرين دقيقة سمعنا الصاروخُ الأولَ وكان صوتُ الانفجار منخفضاً وعند الصاروخ الثاني شعرنا أن بيتنا هو المستهدف وارتفع الصراخ بين الأطفال والنساء وهرب منا من هرب نحو حوش البيت، وعندما سمعنا أنه بيت الجنيد وكان الطيران محلّقاً نزلنا البدروم، وبعدها خرجت وما صدقت أنني حي من هول الانفجار، متجهاً صوب المكان ومن فظاعة الجريمة ووحشية المجزرة ما قدرت أنوم إلى الآن.

ويضيف أحمد الغباري: ليس أمامنا سوى التحَرّك إلى الجبهات والضرب المُستمرّ للإمارات ويجب أن ندخلها فاتحين، هذا ما يطيب أنفاسنا ويمكن له التخفيف من جراحنا، مُشيراً إلى أن تحالف العدوان الذي استهدف جيرانه يمكن يوم الغد أن يستهدف داره قائلاً: ما هو في جارك سيكون في دارك وأن المسؤولية جماعية ويجب على الشعب اليمني التوحد ولم الشمل للانتصار على العدوان.

طفولةٌ جريحة

وَخلال صعودنا على بقايا الأنقاض ونحن نتحسس أثر الجثث التي لا تزال فرق الإنقاذ تبحث عنها منذ الليلة الماضية إلى الآن، مساءَ أمس، فمشاعر الحزن والأسى تتملكنا، وملكة الرد والعنفوان والغيرة هي من تستشيط غضبنا لنرى في التحَرّك للجبهات أكبر فريضة عبادية في هذا الزمن يمكن للإنسان التقرب بها إلى الخالق المعبود.

شاهدنا بقايا آثار لعب الأطفال ودفاترهم المبعثرة والملطخة بالدم المسفوك تقرب لنا المشهد أكثر، وتضع في قرارات أنفسنا العديد من التساؤلات عن ماذا لو كان الذين تحت الأنقاض أطفالنا، وأمهاتنا، وزوجاتنا، وماذا لو فارقنا الحياة دون أن يكون لنا موقف؟

تصفحنا بقايا دفتر ممزق، إثر غارات العدوان، مكتوب عليها بالخط الأحمر بوركتي وإلى الأمام.

وتقول الطفلة نادين الجنيد، التي التقيناها في الحي، وهي تكتم آلامها وحزنها على ما حَلّ بأسرتها: إن هذا الجرم لا مثيل له، ثم تنظر إلى دفتر صديقتها فتبكي، وتقول: لا أصدق أنها رحلت عن الدنيا، ولا أصدق أنها خرجت من بين الأنقاض.

وتواصل في حديثها لصحيفة المسيرة بالقول: قتلتم طموح أطفالنا، تريدون منا أن نركع، لكنكم مخطئين، ولكل منا أطفال وبراعم نغضب لغضبهم، ونثور ضد من يحاول النيل منهم، فما بالكم بعدو يقتلهم ويحرق ويسحق ويدك منازلهم وكتبهم وأقلامهم وحقائبهم بما تحتويه من الأحلام والطموحات المستقبلية، فلن تقتلوا مستقبلنا.

الطفلة مارين ياسر بجاش ذات الثمانية أعوام، وهي بصحبة رفيقتها الأصغر منها من ذات الحي، قدمت لتشاهد الآثار، وتتفقد زميلتها دارين الجنيد، التي لا تزال تحت الأنقاض هي ووالدتها.

وَتقول مارين: كانت ليلة رعب وخوف وجيراننا خرجوا من منازلهم، لكن أحنا ما خرجنا ما كان والدي في البيت، وقلنا الله يلطف بنا واليوم جيت أتفقد صديقتي دارين عمر الجنيد التي كنت أعرفها من المدرسة لكن قالوا قد ماتت، فكانت دموعها تنزل وبدأت بالبكاء قائلة: ما ذنب دارين وأختها وأمها؟ لماذا يقتلنا الطيران ونحن أطفال؟ لماذا ما يتحَرّك العالم معنا؟

هذه التساؤلات لم أتخيل أن تنطق من فم طفلة في الثامنة من عمرها لكني انصدمت وقلت يجب علينا ذكرها لتصل إلى المبعوث الأممي، والأمين العام للأمم المتحدة وكل المنظمات الحقوقية والإنسانية لتجيب عليها؟

أما رفيقتها الأصغر منها سناً أشواق ياسر الحربي، فتقول وهي مرعوبة وباردة وعيناها مليئتان رعباً وخوفاً وهلعاً: أرجوك يا صحفي، امسح صورتي واسمي لا تنشر صورتي واسمي في صحيفة المسيرة؛ لأنَّ بيتنا دور واحد أي طابق واحد وأخاف من طيران العدوان الأمريكي الإماراتي لا يعرفني ويقصفنا ونموت كلنا.

وتضيف: أمي من أمس تتصل بأُمِّ دارين وتلفونهم يرن لكنهم ما يجاوبوش على التلفون أشتي أتأكّد أن عادهم بخيرين أو ماتوا.

مهمة قاسية

ويقول محمد الكحلاني، وهو سائق البكلين المشارك في انتشال جثث أطفال ونساء بيت الجنيد من تحت الأنقاض، وهو مكلوم حزين: هذه من أصعب المهام التي أقوم بها، فليس من السهل على المرء سحق السقوف والجدران ونزعها؛ مِن أجلِ البحث عن جثث، مطمورة تحت الأنقاض.

يتوقف الكحلاني قليلًا ثم يصدر نهدة كادت أن تنزع صدره، ثم يقول: عروقنا تتجمد عندما مشاهدة أثر الدماء والأشلاء، ولا نكاد نقوم بعملنا من هول المشهد ووحشية الجريمة، أضف إلى ذلك أننا أمام عدو متوحش، فقد يسارع في قصفنا في أية لحظة، وهذا عمل دأب عليه خلال السنوات الماضية.

ويتابع الكحلاني: عندما استخرج أشلاء الأطفال والنساء لا أستطيع تمالك نفسي، وسرعان ما أبكي، وأعرف بأن القعود في البيوت أمام عدو لا يرحم ولا يخشى من العواقب جرم لا يساويه جرم وعيب لا يساويه عيب، واليوم هؤلاء هم آل بيت الجنيد من نرفعهم ونبحث عنهم تحت الأنقاض، وغداً سيكون الضحية أنا وأهلي، أو أنت وأهلك، فالجميع مستهدَفون من عدو يسعى لإبادة شعبنا اليمني بمختلف مكوناته السياسية والمذهبية.

- قاسم الجنيد: ما ذنب والدي المتقاعد وما ذنب أختي الطفلة ووالدتي أن يقصفهم الطيران الأمريكي الإماراتي بهذه الوحشية؟!
- الطفلة مارين: عشنا ليلة رعب وحزينة لفقدان زميلتي دارين الجنيد وأمها وأختها
- عاقل الحارة: الحي عاش ليلة مرعبة وكنا نقول إن بيوتنا دُمّرت نهائيًا وإن الصواريخ استهدفت الجميع
- أحمد الغباري أحد سكان الحي: شعرت بعد الصاروخ الثاني أن القصف في منزلي وارتفع صراخ الأطفال والنساء ولم نصدق أننا أحياء الآن
- سائق البكلين: انتشال جثث الأطفال والنساء يدمي قلوبنا ولا أستطيع تمالك نفسي من البكاء

باحثٌ سعوديّ معارضٌ يصفُ قصفَ الإمارات بالتأديب من اللّه على يد اليمنيين

المسيرة : متابعات

حَـذَّرَ الباحـثُ التاريخـيُّ والمعـارض للنظام السعوديّ، سـلطان العبدلي، دولة الاحتـلال الإماراتـي مـن الاسـتمرار في عدوانها على اليمن.

وقال العبدلي في منشـور له، يوم أمس: إن اسـتهدافَ أبو ظبي يُعَدُّ تأديباً من الله على أيدي اليمنيين لهذه الطُّغمة الحاكمة في الإمـارات التـي تريـد دائمـاً التمدد في اليمـن والمنطقـة العربيـة والإسـلامية وتقييـم العلاقات المشـبوهة الخائنة مع الصهاينـة، معتـبرًا الاسـتهدافَ ضربـةً بالصميم.

وطالـب المعـارضُ السـعوديّ، حُكَّامَ الإمـارات بإيقـاف عدوانهـا عـلى اليمن والشـعوب العربية والإسلامية، للأسباب التي بينهـا بقوله: أنتم لسـتم نِدًّا لليمن لا على مسـتوى التاريخ ولا على مستوى الحرب والبأس والشدة.

وأكّـد العبـدلي أن تداعيـاتٍ اقتصاديةً وصفهـا بـ«الخطرة» سـتطالُ الإماراتِ عُمُـومًـا؛ نظراً لانعـدام الأمـن، وتنامي قـدرات اليمن العسـكريّة التي وصلت إلى أبو ظبي ودبي، مُضيفاً «لكن اسـتهداف قلب العاصمة السياسـية أبو ظبي يعني إذَا زدتم زدنا، وهذا منهجُ اليمنيين».

واختتـم الكاتـبُ السـعوديّ تصريحَه برسالة تحذيرية وجهها لحكام الإمارات قائلاً: «اليمن سـيذيقكم سوء العذاب إذَا ما رجعتم أدراجكـم وعدتم إلى مواطنكم وعرفتم حجمكم الحقيقي».

أبدى خشيته من استهداف مشابه يضرب تل أبيب بالصواريخ والطائرات المسيَّرة اليمنية

الكيان الصهيوني يعبّر عن قلقه من قصف الإمارات ويصف الهجوم اليمني بالضخم والكبير

المسيرة : متابعات

عَبَّرَ الكيـانُ الصهيونيُّ عن قلقِه جَـرَّاءَ العملية اليمنية الناجحة التي اسـتهدفت مدينتي دُبَي وأبو ظبي الإماراتية، أمس الأول الاثنين.

وقال المراسِلُ العسـكري للقناة العاشرة العبرية أوهيلر، أمس: إن المؤسّسـةَ الأمنيـةَ في كيان العدوّ تدرُسُ تفاصيلَ الضربات الجوية التي نفذتها قوات صنعاء على منشآت النفط بالقرب من أبو ظبي.

ولفـت أوهيلر في تغريـدات بحسـابه على تويتر إلى أن التقديـرات لدى كيان العدوّ تشـير إلى أن نحو عشر طائرات بدون طيار شاركت في الهجوم، بما في ذلـك طائرات مفخخة وصواريخ ذات مديات بعيدة تم إطلاقها على ما يبـدو من اليمن بطريقة دقيقة ومنسقة.

ونُقِـلَ عن مصادر أمنيـة في كيان العدوّ تقييمها ووصفهـا للهجـوم بالضخم والكبـير الـذي يُذَكِّرُ بالهجـوم عـلى منشـآت نفطيـة سـعوديّة في عام 2019م، في إشارة إلى الهجوم على بقيق وخريص.

وفي ذات السـياق، كشـفت قنـاة «كان» العبرية أن كيـانَ العـدوّ الصهيونـي يتابعُ آخـرَ التطورات القادمة من الإمارات حول الهجوم الذي استهدفت فيه القوات المسـلحة اليمنية مواقع إماراتية في أبو ظبي بالصواريخ والطائرات المسـيَّرة وهو ما يشبه استهداف منشآت أرامكو النفطية في السعوديّة.

وأضافـت القنـاة أن الكيـان الصهيونـي يخشى من هجوم مشـابه لما حدث في الإمارات انطلاقاً من اليمن.

وبحسـب القناة العبرية فَـإنَّه يجري الاستعداد لإمْكَانية حدوث هجوم كهـذا، حَيثُ تبعد مدينة أم الرشراش جنوب فلسـطين المحتلّة حوالي ١٦٠٠ كم عن اليمن وهي مشـابهة للمسـافة بـين الإمارات واليمن.

وأجـرت وزارةُ الأمـن الصهيونية صبـاح، أمس الثلاثـاء، تجربـة جديدة عـلى النظـام الصاروخي «حيتـس 3»، الـذي يفترض أن يكـون دفاعياً أمام صواريـخ أرض –أرض، علمـاً أن التجربة كان من المفـترض أن تجـري في الأسـبوع المـاضي، لكن تم تأجيلها دون ذكر الأسباب

رأسُ النفاق الأممي يندّد بقصف أبو ظبي ويتجاهلُ قتلَ المدنيين بصنعاء

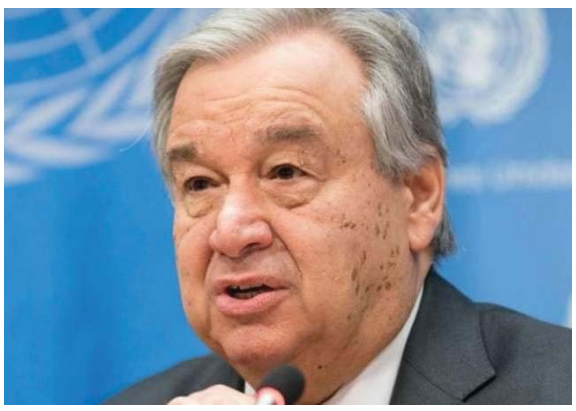

المسيرة : متابعات

في صورة من صور النفاق الأممي والدولي، خرج الأمينُ العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عن صمته المخزي والفاضح ليعبِّرَ عن إدانـة الهجمات اليمنية على مطار أبوظبي الدولي ومنطقة المصفح الصناعية المجاورة في الإمارات، مبينًا أنها تسبّبت في سقوط ضحايا مدنيين، بينما تجاهَلَ رأسُ النفاق الأممي غوتيريش غارات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على العاصمة صنعاء.

وقـال أمـين عام الأمـم المتحـدة في إدانتـه لقصـف أبوظبي: إن القانـونَ الإنسـاني الـدولي يحظرُ الهجمـات على المدنيـين والبنية التحتيـة المدنيـة، داعياً جميع الأطراف إلى ممارسـة أقصى درجات ضبط النفس وخفض التصعيد وسط تصاعد التوترات في المنطقة، مؤكّـداً بأنه لا يوجد حَـلّ عسكري للوضع في اليمن.

صور الأقمار الصناعية تُظهرُ آثارَ هجوم كبير على أبوظبي

المسيرة : متابعات

نشرت وكالةُ أسوشـيتيد برس الأمريكيـة، أمس الثلاثاء، صُوَرَ الأقمار الصناعية تُظهِرُ آثارَ هجوم مميت على منشـأة نفطية في عاصمة الإمارات المتحدة تبنتها قوات صنعاء، أمس الأول الاثنين.

وَتُظهِـرُ الصورُ التي التقطتها شركـة Planet Labs PBC التي حللتهـا وكالة أسوشـييتد بـرس الدخان يتصاعد فوق مسـتودع وقـود لشركـة بـترول أبوظبي الوطنيـة في منطقـة المصفح بأبو ظبـي بعد الهجوم، وتظهر صورة أُخرى التقطت بعد فترة وجيزة علامـات الاحتراق ورغـوة بيضاء لإخمـاد الحرائـق منتشرة على أرض المستودع.

وشركـة بترول أبوظبـي الوطنيـة، المعروفة بالاسـم المختصر أدنـوك، هي شركـة طاقة مملوكـة للدولة توفر الكثـير من ثروة الإمارات العربية المتحدة، وهي اتّحاد من سـبع مشيخات في شبه الجزيرة العربية.

ميليشيا مسلحة تغتال قيادياً بارزاً في حراك حضرموت

المسيرة : متابعات

اغتالـت ميليشـيا مسـلحةٌ في حضرموت، أمس الثلاثـاء، قيادياً بارزاً في الحـراك الجنوبي، حَيـثُ يتزامن ذلك مـع عودة زعيـم الحراك إلى المشـهد وفي خطوة تشـير إلى محاولـة الضغط عليه للبقاء بعيدًا عن الأضواء.

وأفَادت مصـادر محليـة، أمس، بأن ميليشـيا مسـلحة أطلقـت النـار عـلى القيـادي في الحـراك طـارق أبـو الليث، خلال مروره بالقُرب من مقر ما يسمى المنطقـة العسـكرية الأولى في مدينـة سيئون.

وتبادلت أطـرافُ الصراع في المحافظة التي تعيش في سـباق محموم بين أدوات الاحتـلال المتمثـل بمـا يسـمى المجلس الانتقالي وحزب الإصلاح للسـيطرة على مواردها النفطيـة، الاتّهاماتِ بقتل أبو الليـث، وتزامنـت الحادثـة مـع ظهور لحسـن باعـوم مـع صحفـي محـلي، لأول مـرة منذ سـماحِ سـلطة الاحتلال الإماراتي في السـاحل بدخولـه منزله في المكلا بعد أشهر من منعه.

الهاشمي يدعو إلى المشاركة الفاعلة في مؤتمر الاستثمار بالحديدة

المسيرة : صنعاء

دعـا نائـبُ وزير الصناعـة والتجـارة، محمد أحمد الهاشمي، القطاعَ الخاصَّ والتجاري وشركاتِ التأمين إلى المشاركة الفاعلة في مؤتمر الاستثمار بالحديدة.

وأكّـد نائبُ وزير الصناعة في اجتماع بصنعاء، أمس، مـع اتّحـادِ شركات التأمين، اسـتعدادَ الـوزارة تقديم التسهيلات اللازمة للقطاع الخاص والتجاري وشركات التأمين.

ولفـت إلى أهميّـةِ دور قطـاع التأمـين في تحريـك عجلة التنمية الاقتصادية، بمـا يمكن شركات التأمين مـن الاسـتثمار في مختلـف الجوانـب بالاسـتفادة من التسهيلات المقدمة في هذا الجانب.

وحَثَّ الهاشمي شركاتِ التأمين إلى المشاركة الفاعلة في مؤتمرِ المناطق الصناعية بالحديدة ودعوة الشركات الاسـتثمارية والقطاعـات التجارية إلى الاسـتفادة من التسـهيلات الممنوحة في المشاريع التي سيتم طرحها في المؤتمر.

واسـتعرض الاجتماعُ بحضور وكيل وزارة الصناعة لقطاع خدمات الأعمال محمد يحيى عبد الكريم ومدير الـشركات التجاريـة إبراهيم السـياني ومدير شركات التأمين إبراهيم الحسني، تقريراً حول الصعوبات التي تواجه شركات التأمين ومقترحات الحلول والمعالجات.

وتـم التأكيدُ على إعدادِ مصفوفة مشـتركة متكاملة في جوانـب الاسـتثمار لهـذه الشركات وتوزيـع الأدوار والمهام؛ لما من شـأنه إنجاح خطط وبرامج ومشـاريع الاستثمار.

مؤتمـر الإستثمـار
Investment Conference

الدكتور راجح: إعادة استخدام المياه المعالجة في أغراض الزراعة في بعض المناطق اليمنية يتم بشكل عشوائي

المياه العادمة في اليمن..

ثروةٌ مائية مهدَرة وخطرٌ يهدّد البيئة

المسيرة : محمد صالح حاتم

تُعرَفُ المياه العادمة بأنها المياه التي تخلّفها المصانعُ والشركات والمزارع، بالإضافة إلى مياه الصرف الصحي الصادرة عن المنازل، كمياه أحواض السباحة، والمراحيض، والاستحمام، والتنظيف، وغيرها.

وتعدّ معالجة المياه العادمة ضرورية جِدًّا كي تصبح قابلةً للاستخدام مرةً أُخرى، قبلَ إرجاعها إلى البيئة المائية، بحيث لا تزيد من تلوثها.

ويقول الدكتور أمين يحيى راجح، وهو خبير وطني في المياه والبيئة، بالهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي: إن الكثير من دول العالم تستخدم المياه المعالجة في الأغراض الزراعية منذ فترة طويلة بالذات الواقعة في المناطق الجافة، وشبة الجافة والتي تعاني من نقص المياه العذبة، مُشيراً إلى أن هناك دولاً تستخدم المياهَ المعالجة في الأغراض الزراعية؛ مِن أجلِ الاقتصاد في استخدام الأسمدة المعدنية، ورغبةً في زيادة الإنتاج الزراعي، وأن هذه المياه تكون غنيةً بالمواد العضوية والسمادية.

ويضيف الدكتور راجح أن إعادةَ استخدام المياه المعالجة في أغراض الزراعة والري في بعض المناطق باليمن يتم بشكل عشوائي، دون الأخذ بعين الاعتبار بمواصفات المياه والحرص على استخدام وسائل الأمان من الملابس المغطاة والأحذية الطويلة وكفوف بلاستيكية أثناء ممارسة عمليات الري بهذه المياه، مؤكّداً أن المياه العادمة تؤدي إلى الكثير من المشاكل الصحية وانتشار الأمراض بين المزارعين؛ بسَببِ استخدامهم هذه المياه مثل أمراض الكوليرا والملاريا والتيفود والبلهارسيا وأمراض الكبد والديدان والأمراض الجلدية، وخَاصَّةً الأطفال دون 14 سنة، موضحًا أن الأمراض البكتيرية والطفيلية أو الفيروسية المذكورة التي تؤثر على صحة الإنسان الموجودة في المياه العادمة، أو المياه المعالجة يزداد تأثيرها يوماً بعد يوم عن طريق التلامس المباشر والاحتكاك، مما يؤدي إلى انتشار الكثير من هذه الأمراض.

ويواصل الخبير راجح قائلاً: إن المشكلة الرئيسية في بلادنا تتمثل في إعادة استخدام المياه المعالجة في أغراض الزراعة والري بطرق عشوائية، دون مراعاة للقواعد العامة المتبعة مع هذا النوع من المياه، وهي جودة المياه ونوعية الأراضي ونوع الأشجار والمحاصيل التي يمكن أن تروى بهذه المياه وكذلك العشوائية في كميات المياه المضافة للأراضي، مُشيراً إلى أن هذه العشوائية تسبب تملُّح الأراضي وتدهور خصائصها، وتدني إنتاجيتها، كما أن مخاطرَ استخدام المياه العادمة والمعالجة بطرق عشوائية لا تقتصر على الإنسان والبيئة، فقط بل تصل إلى الثروة الحيوانية مثل الإسهالات والبثور على الفم والضرع وغيرها من الأمراض؛ نتيجة الرعي والشرب من محطات الصرف الصحي المفتوحة، والقنوات الجارية الخارجة من المحطات.

ويؤكّد الدكتور راجح أن كميةَ المياه العادمة (المعالجة) في اليمن قدرت بحوالي (8.73 مليون م3) حسب تقديرات مشروع مساقط المياه 1999-م، وحَاليًّا تقدر بحوالي (140 مليون م3)، لافتاً إلى أن هذه الكمية من شأنها أن تساهم بنسبة كبيرة من مياه الري المستهلكة، إذَا ما أعيد استخدامُها في الزراعة بشكل صحيح، مُشيراً إلى أن هناك قصوراً وإهمالاً في محطات المعالجة في كُلّ المحافظات، وتدني نوعية المياه المعالجة الخارجة من المحطات، وذلك نتيجة زيادة الحمل من كمية المياه الداخلة للمحطات المعالجة؛ بسَببِ زيادة النمو السكاني بالمدن، مُضيفاً أن غياب إدارة التشغيل والمختصين القائمين على عملية المعالجة ونقص المعدات والأجهزة والمختبرات الحديثة قد أدَّى إلى عدم كفاءة مخرجات لمحطات من المياه المعالجة الجيدة.

ويوضح أن نتائج تحاليل هذه المياه في ست محطات معالجة للمحافظات الرئيسية مقارنة مع المقاييس والمعايير العالمية للمياه المعالجة المسموح إعادة استخدامها، مُشيراً إلى أن العشوائية في إعادة استخدام المياه المعالجة دون إشراف زراعي ودون التقيد بالشروط والقواعد العلمية يسبب الكثير من المخاطر الصحية والبيئية خَاصَّةً في المناطق القريبة من محطات معالجة الصرف الصحي، مبينًا أن تقريراً تم إعداده من قبل الفاو - عام 1998م بعنوان (إعادة استخدام المياه المعالجة في بعض المناطق الحضرية في اليمن) أشار إلى أن مساحة واسعة من الأرض في بني الحارث -صنعاء تم ريها بمياه معالجة ولكنها تحتوي على 17 مليون /100 مل من F. C البكتريا القولونية، مُشيراً إلى أنها نسبة عالية عن الحد المسموح به في المعايير الدولية ومنظمة الصحة العامة وَأَيْضاً المعايير المحلية هو أقل من 1000/ 100 مل، وهو ما أَدَّى إلى انتشار الكثير من الأمراض في هذه المنطقة.

ويشير الدكتور أمين راجح إلى أنه في السنوات الأخيرة وجد الكثير من المناطق التي تضررت بالتلوث نتيجة عادة استخدام المياه رديئة المعالجة في أغراض الزراعة والري وخُصُوصاً القريبة من محطات المعالجة مثل ذمار، مؤكّداً أن الدراسات البحثية أظهرت تدهور أراض زراعية في وادي المواهب منطقة وجود محطة المعالجة لمياه الصرف الصحي، وأصبحت هذه الأراضي لا تزرع، وكذلك في مدينة تعز منطقة البريهي، والتي أصبحت جرداء غير صالحة للزراعة بفعل تراكم الأملاح وانتشار الكثير من الحشرات والأمراض.

طرق معالجة المياه العادمة في اليمن

ويوضح راجح أن طرق معالجة المياه العادمة تتم بعدة طرق منها:

- نظام المعالجة الطبيعية عن طريق برك الأكسدة وهي من أنظمة المعالجة الرخيصة والواسعة الانتشار بخَاصَّة في المناطق الدافئة، وحيثما تتوفر المساحات الكافية، موضحًا أن البرك تعتبر في هذا النظام مفاعلات بيولوجية كاملة ومختلطة بواسطة الطبيعة (الرياح - الحرارة)، مُضيفاً أنه يمكن تمييز ثلاثة أنواع من برك الأكسدة (لا هوائية - اختيارية -برك إنضاج).
- نظام المعالجة الميكانيكية ويستعمل هذا النظام في كُلّ من محطتي صنعاء وإب، ويعتمد هذا النظام أُسلُوب معالجة هو نظرية التهوية الممتدة (EXTENDED AERATION) عن طريق الحماة لمنشطة (ACTIVATED SLUDGE PROCESS) أَو البكتيريا النشطة، مُشيراً أن النظام المستخدم في هذه المحطتين يتكون من الأجزاء الرئيسية التالية:
- وحدة المصافي - أحواض التهوية - أحواض الترسيب النهائية - وحدة الكلورة - أحواض التكثيف - أحواض التجفيف).

ويذكر راجح -الخبير الوطني في المياه والبيئة- عدة تدابير احتياطية يجب القيام بها للحفاظ على بيئتنا وصحتنا ومنها:

- تكثيف وَتعزيز جوانب التوعية حول ضرورة الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، وتحديد الأدوار المناطة بكافة المعنيين من مؤسّسات وجماعات وأفراد وذلك عن طريق إبراز الإرشادات العلمية عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- عمل ملصقات ونشرات بالأمراض التي يسببها التلوث البيئي.
- إجراء فحوصات ميدانية وكشف للأمراض التي تنجم عن التلوث في مختلف المناطق نتيجة التعامل بدون مبالاة مع هذه المياه.
- وَيشدّد الدكتور أمين على سرعة توسعة محطات المعالجة بحيث تستوعب الكميات المتزايدة من المياه العادمة، بالإضافة إلى الالتزام بالتقيد بنمط المعالجة المتعارف عليه، من حَيثُ إضافة المواد المطهرة والحفاظ على المستوى القياسي الذي يضمن تقليص المخاطر الصحية والبيئة إلى الحد الأدنى.

تحسين نوعية المياه الخارجة من خلال تخفيض مستوى الأملاح في مياه الصرف بما يؤدي إلى تقليص المخاطر من تملح التربة وتدهورها، منوِّهًا إلى أن من ضمن الاحتياطات مراقبة وضبط المخالفين في رمي مخلفات الزيوت والملوثات الأُخرى داخل شبكة مياه الصرف، كما يجب تحديد أنواع المحاصيل التي تُزرع على مياه الصرف الصحي، ووضع تشريعات لذلك وفرض عقوبات على من يتجاوز ذلك.

وينوّه الدكتور أمين راجح على ضرورة اتّباع الطريقة التبادلية في الري (تروى بالمياه العادمة المعالجة في الشتاء ومياه الأمطار والسيول في الصيف) وذلك للتحسين من خواص التربة، وعمل غسيل للتراكمات الملحية التي تظهر من الري بالمياه العادمة، مُشيراً إلى أهميّة الإرشاد المائي وتحديد الاحتياجات المائية للمحاصيل التي تزرع على هذه المياه، وكذلك تسميد الأراضي المروية بالمياه معالجة بالسماد العضوي (مخلفات الحيوانات) لتحسين خصوبة التربة الفيزيائية. مُشيراً إلى أن من أهم الاحتياطات الواجب اتِّخاذها للحد من خطر المياه العادمة هي منع الرعي بالقرب من المحطات وقنوات جريان مياه الصرف الصحي، وتجنب حش الأعلاف والرعي لمباشر إلَّا بعد تجاوز فترة الأمان وهي 15 يوماً وشدّد على ضرورة إنشاء مرافق صحية (مستوصفات ومستشفيات وعيادة بيطرية ومراكز إرشادية بالقرب من المناطق المتعرضة للتلوث البيئي والأضرار الصحية.

إعصارُ اليمن وزجاجُ الخليج!

أشرف النصيري

عندما يعصر الإعصار في البداية قد يكون أقل ضرراً وأقل سرعة من نصفة أو آخره وربما أن لا نهاية له!

فاليمن وقيادته الأنصار أعلنت عن إعصار سيجرف المنطقة والخليج ممثلة بدول العدوان والحصار أن لم يعرفوا حجمهم الحقيقي مقابل اليمن وعظمائه منذ التاريخ، اليمن نفس الرحمن أتى التاريخ معانقاً مدينة سام وأرض الجنتين منذ بداية الإنسان في أرض الرحمن.

إعصار اليمن يختلف عن إعصار الإعصارات من حَيثُ الشكل واللون!

أما من حَيثُ الموضوع فهو أشد وأنكى لا يتوانى إن غضب والتف إعصاره فهو شديد الغضب قوي البطش عظيم الكبرياء، قليل الرحمة، رفيع الصوت، كثير الدخان، كبير التحطيم والتجريف!

إعصار اليمن صنعاء مدينة التاريخ والكبرياء والعنفوان يختلف عن إعصارات البحار والمحيطات والرمال.

من يعرف إعصار صنعاء هم السابقون كالحبشة والأتراك والروم والكثير من أصحاب الحضارات والغزوات ممن عرفوا إعصار اليمن الذي اعتصرهم وامتزج أشلاهم وجعلهم عبرة للتاريخ جيلاً بعد جيل إلى يومنا هذا يتألمون من إعصار اليمن ويندم أحفادهم؛ بسَببِ ما اقترفه أجدادهم من لعنة التاريخ وهزيمة وإذلال.

إعصار اليمن اليوم هو: إعصار صاروخي ومسيَّرات وإيمَان وصمود وثبات وعنفوان واستمرار في عصركم وتمزيقكم ودفنكم وسحقكم بمختلف المساحيق الحجرية والفولاذية التي ستجعلكم تذوبون مع زجاجاتكم وأهرامكم الكرتونية والقرطاسية التي لن تغنيكم ولن تحميكم من إعصار اليمن الغاضب شديد البطش قوي الإيمَان.. مداعبتنا لكم انتهت!

قلنا عسى أن تفهموا حجمكم الذي لن يصمد ساعات معدودة عند غضبنا.

زجاج الخليج سيُمحى ويذوب ممزوجاً بعمالتكم وغطرستكم وسقوطكم في خدمة الأعداء في تدمير العروبة والدين والتاريخ بمتعة وغرور وافتخار برضا أسيادكم عليكم من الغرب والأمريكان البغيضة والصهاينة الوليدة من مكر الشياطين وغرور جدهم الملعون إبليس الرجيم. هل سألتم أنفسكم كيف خاتمتكم في دناءتكم وتآمركم في تدمير الشعوب العربية والإسلامية وتدجينها خدمة لأسيادكم الصهاينة والغرب والأمريكان؟!

استمراركم في غطرستكم وحصاركم وعدوانكم على اليمن لن يستمر، فقد نهض من بين الركام (إعصار وأعاصير) ستجعلكم تندمون وتركعون خاسرين مهزومين ولن ينفع ندمكم وخسرانكم وتأسفكم بما اقترفت أيديكم في تدمير اليمن وكثير من البلدان العربية والإسلامية منذ نشأتكم الشيطانية بدعم سيدتكم العجوز الشمطاء (بريطانيا) في نخر العروبة والدين من الأعماق، والتلبس بثوب العروبة والتاريخ والدين الإسلامي الحنيف المحمدي كذباً ونفاقاً.

غطرسة الأنظمة العميلة لأعداء العروبة والدين مكشوفة ويعرفها الصغير قبل الكبير؛ لأَنَّ تدليسكم ونفاقكم أصبح مكشوفاً ويراهُ الجميع حتى من يدعون الانتماء لكم ويطبلون لكم، يعرفون حقيقتكم ولكنها الظروف جعلتهم يتخندقون ويطبلون ويسبحون بحمدكم ليلَ نهارَ؛ خشية وخوفاً وطمعاً بريالاتكم ودراهمكم التي يحرقون بطونهم منها وهم لا يشعرون!

رسالة لكم أيها النظامان المنافقان في طعن العروبة والدين عليكم بالركوع والخضوع لإعصار اليمن وتلبية حاجته وتنفيذ توجيهات قيادة صنعاء عاصرة الإعصار والأعاصير، ومنبع العنفوان حكيمة الدين والزمان، صاحبة الرأفة والقدرة والاقتدار في دهس الصهاينة والأمريكان.

قُدوةُ النساء

العلامة/ عبدالله عيضة الرزامي

ونحن في هذه الأيّام المباركة نعيشُ ذكرى ميلاد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام بنت محمد سيد النبيين والمرسلين وبنتِ أُمِّ المؤمنين خديجة الكبرى إحدى سيدات نساء العالمين وأُمِّ سيدَي شباب أهل الجنة الحسن والحسين عليهما السلام وزوجِ وصي رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وَأبي عترته وحاملِ رايته أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام سيد العرب، وهي أُمُّ أبيها فلنصغِ سوياً إلى سيد الأنبياء والمرسلين من أكرمه اللهُ بالقرآن واجتباه بالحجّة والبيان وهو يصفُ فاطمة الزهراء عليها السلام قائلاً: (وأمَّا ابنتي فاطمة فَإنَّها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وهي بضعةٌ مني وهي نورُ عيني وهي ثمرةُ فؤادي وهي روحي التي بين جنبي وهي الحوراء الإنسية ـ وقال صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله ليرضى لرضا فاطمة ويسخط لسخط فاطمة)، تزوجت وعمرها خمسَ عشرةَ سنةً وهو مَن هو في علمه ومعرفته ويروى أن جبريل عليه السلام أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتفاحة من الجنة فأكلها ويقال بتفاحتين من الجنة فأكل رسول الله واحدةً وأكلت خديجة واحدة فكانت منهما فاطمة، وروي عن النبي أنه كان يقول: إذَا اشتقت لرائحة الجنة قبلت ابنتي فاطمة.

فتحت السيدة فاطمة عليها السلام عينيها على نور الوحي وهبوط جبريل إلى أبيها بآيات القرآن الكريم وهي تنزل على قلب أبيها وفتحت عينيها على شخص والدها الذي كان قرآناً يمشي على الأرض والذي وصفه ربه بقوله: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)، وقوله (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) فشملتها رحمة الله ورحمة أبيها وفتحت أيْضاً عينيها على أمها الطاهرة خديجة الكبرى السيدة الطاهرة المحسنة المنفقة الباذلة مالها في سبيل الله العاقلة اللبيبة الحازمة التي ضربت أروع الأمثلة في التضحية والجود والصبر والثبات وَفي بيت ترى إخوانها وأخواتها زينب وأم كلثوم ورقية وهند بن أبي هالة وهم داخل ذلك البيت المحفوف بالرحمة الذي لا يلتقي إلا الحنائف فيه والحنفاء، وعلى بيت ضم الإمام علي عليه السلام وزيد بن حارثة وأم أيمن رضي الله عنهم يلتفون حول رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- كالتفاف السوار بالمعصم يتلقون منه معالم هذا الدين ويتبعونه اتباع الفصيل أمه كما عبر عن ذلك الإمام علي عليه السلام في اتّباعه لرسول الله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ-، إذ يقول: (وضعني

في حجره وأنا وليد يضمني إلى صدره ويكنفني في فراشه ويمسني جسده ويشمني عرفه وكان يمضغ الشيء ثم يلقمنيه وما وجد لي كذبة في قول ولا خطلة في فعل.. إلى أن قال: وكنت أتّبعه اتّباع الفصيل أثر أمه)، إن آوى رسول الله إلى بيته التفوا حوله وإن اتجه إلى بيت الله ليطوف بالكعبة اقتفوا أثره وساروا على نهجه وقالوا بقوله ومضوا على هديه وإن اختلى إلى مكان خلوته وعبادته بجبل حِراء كان الإمام عليٌّ عليه السلام لا يفارقه وعينُ خديجة بعد الله ترقُبُه ترسلُ إليه ما يحتاجُه من طعام وشراب وتسأل عن أخباره ويتلهفون شوقا إلى ما يوجههم به رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله ولقد كان ذلك الغار الذي في أعلى قمة جبل حراء محبباً إلى رسول الله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ- لينقطع إلى الله وليتأمل في ملكوت السماوات والأرض ومن شرفه الله بالوصول إلى ذلك المكان يدرك معاني الخلوة والانقطاع والتأمل وما كان يلاقيه رسول الله صلى الله عليه وآله من قومه حتى يستأنس بذلك المكان وحين أمر الله نبيه -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ- بأن يجهر بدعوته ويبلغ رسالته وينذر عشيرته الأقربين تكالبت قريش وازداد حقدها وغضبها على رسول الله محمد بن عبدالله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وأهل بيته والقلة الصادقة المستضعفة من أتباعه الذين آمنوا به وصدقوه رضي الله عنهم وأرضاهم-.

فانهال عليهم أُولئك الطغاة من جبابرة قريش ضرباً وتعذيباً وإقصاءً فمنهم من يعذب على الرمضاء ومنهم من يعذب بالنار ومنهم من يضرج بدمه ومنهم من قتل تحت وطأة التعذيب ومنهم من يجر بالسلاسل وهدّدوا عمَّ رسول الله صلى الله عليه وآله أبا طالب أَو يسلم لهم ابن أخيه لكن رسول الله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ- الواثق بربه المتوكل عليه المتيقن مما هو عليه قال لعمه)) والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أَو أهلك دونه)) فقال له عمه (اصدع بما تؤمَرُ فوَ اللهِ لا أسلمُك أبداً)، مما دفع بقريش إلى فرض الحصار، كُلّ ذلك على مرأى وَمسمع من السيدة الطاهرة أم أبيها فاطمة الزهراء عليها السلام التي رأت بعينها وسمعت بأذنها عظمة ما ينزل على قلب أبيها من وحي الله القرآن المجيد وما هو عليه من مكارم الأخلاق والشجاعة والكرم والإيثار والصدق والأمانة والحرص على هداية الناس وإغاثة الملهوف ونصر المظلوم والعبادة الخالصة لوجه الله ونبذ الأصنام وما كانت عليه الجاهلية وإحياء القيم التي جاءت بها الأنبياء عليهم السلام إلى درجة أهلت والدها رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله أن يكون سيد الأنبياء والمرسلين عليهم السلام.

يمنُ الإيمان يدوسُ غطرسةَ أبناء زايد

محمد موسى معافى

مرت سبع سنوات من العدوان الأمريكي على بلدنا الحبيب والإمارات تشترك في ارتكاب الجرائم والمجازر بحق شعبنا العزيز في الشمال والجنوب وَفي الآونة الأخيرة أقدمت دويلة الإمارات على ارتكاب أبشع المجازر وأفظع الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية في محافظة شبوة.

بكل وحشية أزهقوا الأرواح وسفكوا الدماء، وأقدموا على قطع الخطوط الرابطة بين مناطق شبوة والبيضاء ومأرب بفعل غاراتهم الهستيرية وتحويل تلك الطرق إلى خطوط حرب ونقاط تماس رغم أنها مدنية واستهدفوا كُلّ سيارات ومركبات المواطنين في تلك الخطوط.

وأغلقوا بفعل غاراتهم بمحافظة شبوة المؤسّسات، واستهدفوا بشكل مباشر المحاكم وَالمستشفيات.

وأنشأوا في قلوب أبناء تلك المناطق الآهات والمعاناة، واستقدموا في تصعيدهم الأخير مرتزِقة من مختلف المحافظات، وجلبوا من المدرعات والدبابات آخر ما توصلت إليه الصناعات.

وأمام كُلّ هذا صُمّت آذان المجتمع الدولي فلم تسمع بذلك التصعيد العسكري في محافظة شبوة، وعميت عيون هذا المجتمع فلم ترَ الأشلاء المقطعة ولا الأجساد المحرقة ولا البيوت المدمّرة ولم تبصر المظلومية بحق الأُمَّة اليمنية في شبوة فقد أبكمت مليارات الإمارات ألسنة المجتمع الدولي ومجلس الأمن، واشترت ضمائرهم فلم نسمع حتى ولو إدانة واحدة لهذا التصعيد.

ولكن ما جهله النظام الإماراتي وجهله الأمين العام للأمم المتحدة وجمعيتها العمومية ومجلس الأمن هو شدة بأس اليمانيين الأحرار وأن ذلك التصعيد لم يزد شعبنا اليمني العزيز إلَّا صبراً وصموداً وعزة وقوة ورفعة ووعياً وثقافة وإيماناً بمظلوميته وقضيته.

أنذرهم السيد القائد وحذرهم ونصحهم وكرّر لهم فتعاملوا مع تحذيرات السيد القائد ببرودة.

صُدموا اليوم بانفجارات كبيرة وضربات صاروخية استهدفت عاصمتهم فأصبحوا في خوف ورعب وهلع وَذلة ومهانة ولا أدق لتوصيف حالتهم من قول الله تبارك وتعالى في سياق حديثه عن قوم صالح { فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ}.

ظهروا أمام العالم بهذه الذلة والمهانة والخوف أمام تهديدات القوات المسلحة اليمنية بتكرار هذه الضربات الموجعة والمؤلمة والمهنية ليعاتب واقعهم السيد القائد لماذا تسبب لهم بهذه المهانة وبكل هذه الخسائر؟! ولماذا لم يستمر استثناء دويلتهم من هذه الضربات الموجعة؟!

ليجيبهم واقع السيد القائد -يحفظه الله- بما أجاب به نبي الله صالح عليه السلام قومه فقال تعالى: (فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ)، (فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ، فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ).

الإماراتُ والردعُ اليماني

محمد الضوراني

دويلة الإمارات الماسونية تتدخل في شئون اليمن، بل وتحَرّك أدواتها من العملاء والخونة من باعوا أنفسهم وكرامتهم ودينهم مقابل المال مقابل ثمن قليل.

لم تعِ الإمارات الدروس السابقة من الضربات الحيدَرية من قبل الشرفاء والأحرار في الداخل اليمني.

عادت دولة الإمارات وبدفع من أمريكا وإسرائيل، لكي تعمل على التضييق على أبناء الشعب اليمني المقاوم للعدوان والمقاوم للمشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة.

الإمارات التي أصبحت مرتعًا للفساد ومستقرًّا لتآمر على الأُمَّة الإسلامية بل والتآمر على الدين الإسلامي والمقدسات للأُمَّة الإسلامية ولقضية الأُمَّة القضية الفلسطينية، سببت للأُمَّة الإسلامية وبالأخص اليمن الكثير من المآسي والظلم والجرائم الكبيرة التي بإذن الله وتأييده سوف تكون لهذه الدولة بداية النهاية.

إذَا لم تعِ أن المعادلة قد تغيرت لصالح الأحرار والشرفاء وأن اليمن لم يعد كما كان في السابق، اليمن الآن دولة مستقلة قوية تمتلك الإرادَة والقرار وتمتلك القيادة القرآنية الحرة التي لا تقبل أن تكون تابعة لأية دولة، الشعب اليمني الآن يمتلك القرار ويمتلك كُلّ مقومات القوة والردع.

وما حدث من رد على استمرار الإمارات في عدوانها على اليمن من خلال القوة الصاروخية والطائرات المسيَّرة التي تم الاستهداف بها لمطار أبو ظبي وغيرها من المواقع وهذه الرسالة البسيطة رسائل قادمة قوية ومزلزلة للكيان الصهيوني وعملائهم في المنطقة.

لذلك إذَا لم تعِ الإمارات الرسالة فهي سوف تخسر الخسارة الكبيرة وتسقط السقوط الكبير التي من خلاله لم تعد خارج نطاق الاستهداف وسوف يتأثر اقتصادها الهش وموقعها التجاري، لذلك قيادة المجلس السياسي الأعلى تحذرهم من الاستمرار في عدوانهم وحصارهم وأن القادم أعظم وأشدّ تنكيلاً وقسوة بقوة الله وتأييده.

الردُّ الحاسم

أميرة السلطان

منذ أن تطورت القدرات العسكرية اليمنية واستطاعت أن تتحوَّلَ من موقع الدفاع إلى موقع الهجوم حتى أصبحت قوةً إقليميةً يحسب لها العدوّ الإسرائيلي والأمريكي ألف ألف حساب.

بات العدوّ الإسرائيلي والأمريكي يدرك جيِّدًا أن تنامي قدرات الجيش اليمني يشكل تهديداً لمصالحهم وعرفوا أن قائدَ المسيرة القرآنية صاحبُ القول والفعل وأن ما يقولُه سيحصلُ لا مَحَالةَ.

وما زال أدوات أمريكا يستخفون بهذه القدرات ولا يحملون كلامَ السيد عبدالملك الحوثي على محمل الجد.

فقد حذر الإماراتي مراراً وتكراراً بأن يسحبَ قواته وبأن يكف عدوانه ولكنه لم يستوعب الدرسَ من الرسالة السابقة التي أرسلها الجيش في وقت سابق عندما استهدف مفاعلهم النووي ومطارهم.

لم يأخذوا العبرةَ مما حصل للعدو السعوديّ من تراجع في المجال الاقتصادي جراء الضربات المتوالية والمتكرّرة وما حصل لهم من خسائر فادحة.

فعندما يتطاولُ بعران الخليج على بلد الإيمان والحكمة ويستهترون بالدماء والأرواح دونما رادع ودون أن يرفَّ لهم جفن، كان لزاماً على القوة الصاروخية والطيران المسير والجيش أن يضعوا حدًّا لهذه الغطرسة الإماراتية.

إن هذه العملية رد حاسم ولوضع حَدٍّ للتحَرّكات الإماراتية في أرض ليست أرضها ولتدرك أن ما حدث بالأمس هو غيضٌ من فيض إن لم تكف عن عدوانها.

«إعصارُ اليمن» رسالةٌ نارية

أبو هادي عبدالله العبدلي

لقد نقلت عمليةُ إعصار اليمن رسالةً ناريةً لقوى الاستكبار ومن معه من الإمارات والسعودية الصهيونية مفادُها أن القصف بالقصف والتصعيد بالتصعيد.

إنها الضربةُ التي ينتظرها الملايين من أبناء الشعب اليمني بفارغ الصبر لكي يشفي غليله، إعصار اليمن التي استهدفت مطارَي دبي وأبو ظبي ومصفاة النفط في المصفح في أبو ظبي وعدداً من المواقع والمنشآت الإماراتية الهامة والحسَّاسة.

العملية ستغير من موازين الحرب الظالمة على اليمنيين وستجعل العدوانَ الإماراتي السعوديّ الأمريكي ومرتزِقته يفقدون وعيهم ويتخبطون للبحث عن حَلٍّ ومخرج من مأزق عدوانهم الظالم على الشعب اليمني لا سيَّما ولن تكون عملية إعصار اليمن الأولى ولا الأخيرة، هذا هو الوعدُ الرباني والتأييد الإلهي لأنصاره وعدنا اللهُ به في نصرت المظلومين ولن تضيع دماء الشعب اليمني هدراً ولن تضيع دماء قادتنا هدراً ولن تضيعَ دماءُ أطفال الشعب اليمني.

النظامُ الإماراتي لم يستوعِبْ أن ارتكابَ المزيد من الجرائم وقصف الأحياء السكنية والمنازل وقصف شعبنا اليمني الصابر سيوقد ناراً لن تطفئها لا قوانين أمم متحدة ولا لوائح مجتمع دولي بل ستحرق وتلتهم عروش أبو ظبي ودبي وكل مؤسّساتها العسكرية والاقتصادية والأيّام القادمة ستحمل مفاجآت من العيار الثقيل، وهنا نقول ما دام العدوانُ مُستمرًّا والحصار ستستمر الضربات الموجعة وتشمل أهدافاً استراتيجية وأكثر حيوية في الإمارات والسعودية..

والقادم أشدُّ بأساً وأشد تنكيلاً، وما النصر إلا من عند الله.

أبناءُ اليمن في غياهب الأمم المتحدة
وَوجبٌ القانون الدولي يتخطفهم الموت

يحيى صالح الحَمامي

أبناء اليمن خارج إطار الكون والعالم البشري في هذه الأرض، أبناء اليمن يعيشون في وضع مأساوي حرج، حرب وحصار ومعاناة إنسانية مفروضة من تحالف العدوان بقيادة المملكة العربية السعوديّة والإشراف المباشر والدعم والإسناد من قبل أم الإرهاب أمريكا ومن إليها ويدور في مدار الاستكبار العالمي كإسرائيل وبريطانيا وفرنسا.

وما زالوا مُستمرّين بالبغي والدمار والحصار غير الإنساني دون استنكار دولي أَو قلق أممي وما نلاحظه نحن كيمنيين غياب تام عن القانون الدولي والهيئة الدولية والضمير العالمي عن ما يعانيه أبناء اليمن من حرب وحصار ومماطلة قانونية بكل استهتار بحياة 30 مليوناً من البشر.

الشعب اليمني أصبح في غياهب الأمم المتحدة، إذ يتجرع المعاناة دون استشعار من مبعوثها أَو نجد لها مواقف محايدة حتى في أبسط المواقف والواجب الإنساني، هل تصحرت مواثيقها وغابت عن الواجب الإنساني وهل من يمثلها إنسان من البشر أم مبعوث لتنفيذ سياسة العدوان لمماطلة الحقوق والتغاضي المُستمرّ لأجل مكاسب سياسية ومكاسب مالية! لا نعلم ما هو واجب الأمم المتحدة في اليمن.

أبناء اليمن في معاناة إنسانية لا نظير لها ممن سبق من الشعوب الذين عاشوا في أرض حَلّ بها حرب وصراعات.

لا توجد معاناة كمعاناة أبناء اليمن وبما حَلّ به وواجه وتذوق المعاناة غير الإنسانية ويتجرع مرارة الحياة في الوضع المعيشي السيئ.

أبناء اليمن يواجهون حرباً وحصاراً عالمياً على مدى ما يقارب ثمانية أعوام وحال وطنهم مُستمرّ بالحرب من عدوان همجي ومواجهات عسكرية لا نظير لها.

الشعب اليمني المحاصر براً وبحراً وجواً بتحالف مزلزل وإشراف الاستكبار العالمي وكأن لم يكن شيئاً من المنظمات الحقوقية.

هل توجد قوانين تحمي الإنسان والحقوق الإنسانية في اليمن بما يلاقيه ويتجرعه شعب بكامله قرابة 30 مليوناً من البشر أم لا؟.

لم نسمع استنكاراً من المجتمع الدولي والهيئة الدولية!.

أبناء اليمن يعانون من الحصار والحرب والخراب والدمار الشامل للبنية التحتية ونهب النفط الخام وفرض الحرب الاقتصادية من قبل العدوان مما أصبح أبناء اليمن في جب القانون الدولي يتخطفهم الموت بكل استهتار عالمي وَتغاضي الأمم المتحدة.

التغاضي المُستمرّ من قبل الأمم المتحدة جريمة حرب وإبادة جماعية بحق شعب بكامله.

الأمم المتحدة لم تستطع أن تؤمن للشعب اليمني رغيف الخبز من أرضه وتحمي خيرات أرضه، حصار ونهب مُستمرّ وكأنها في تبادل وتداول مصالح سياسية وبناء علاقات دولية ومن يمثلها في سياحة دولية بقبعة زرقاء.

أصبح أبناء اليمن يعاني فقدان الضمير العالمي وتقاعس المنظمات الحقوقية وممثلي حماية الإنسان، مماطلة الحقوق الإنسانية والحرية مُستمرّة دون قلق أَو استنكار من قبل الأمم المتحدة ومن يمثلها.

تمادي العدوان وفرض المعاناة غير الإنسانية بغطاء دولي لن يسمح بها الضمير الإنساني وإنما استهتار وتصرف غير أخلاقي.

ولن يتمادى ويستمر تحالف العدوان إلا بالضوء الأخضر من قوى الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا والتغاضي من قبل المنظمات الحقوقية والمبعوث الأممي.

كفى عبثاً باليمن.

برنامج رجال الله..

معرفة اللّه - الدرس الرابع عشر

هذه قضية يجب أن نتنبه لها: أن الناس متى ما كانوا مقصرين، فليفهموا أن العقوبة المكتوبة جـزاءً لذلك التقصـير تأتي سريعـا {فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَـادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَـاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ} (النساء: من الآية160) وقد تكون العقوبة أيضا بشـكل تشريعات شاقة {فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَـا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُـمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَـبِيلِ اللَّهِ كَثِـيراً وَأَخْذِهِمُ الرِّبا وَقَـدْ نُهُوا عَنْهُ} (النسـاء: من الآية161) وهكـذا فقال إنه عندما شرع حرم عليهم طيبـات أحلت لهم، أليس هذا فيه عذاب؟ نـوع من العذاب ولـم يعدهم برفع هـذا التحريـم عنهـم إلا إذا آمنوا برسـول الله محمـد (صلـوات الله عليه وعلى آلـه)، كما قال: {وَيُحِـلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَـاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِـمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ} (الأعراف: من الآية157) كان هناك إصر: أثقال جاءت بشـكل تشريعات لأنهم كانـوا يتمردون، فيستحقون عقوبات.

وقد تأتي العقوبات بشـكل دائم تأتي بشكل أن يحرم عليهم شـيئاً من الطيبات فيكون شاقا عليهـم، ألـم يحرم عليهـم كل الشـحوم؟ حرم عليهم الشحوم إلا شيئاً معينا من الشحوم الذي لم يحرمه، الحوايا أو ما اختلط بعظم. وقد تأتي العقوبـة بشـكل شيء معنوي يتجـه إلى القلوب كما قال الله سـبحانه وتعـالى عن بني إسرائيل، وبنـو إسرائيـل في تاريخهم الطويـل داخله عبر لنا ولم يحـك عن أولئك! يقول ما يحصل لأولئك سـيحصل لنا نحن، القرآن ليـس كتابا تاريخيا يتحدث عن قصـص للتسـلية، ولأن تاريخ بني إسرائيل هـو رصيد مهم حافل بالعبر والدروس قدمه لنا {فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُـمْ قَاسِـيَةً يُحَرِّفُـونَ الْكَلِمَ عَـنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظّاً مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ}(المائدة: من الآية13).

هكـذا الإنسـان قـد يقـترف معـاصي، أو قد يعـرض عن هدى، أو قد يقصر في عمل مما عليه أن يعملـه فتكـون النتيجة هو أن يقسـو قلبه، وقسـوة القلب ليسـت قضية هينة، قسوة القلب ماذا وراءها؟ وراءها كل الشقاء في الدنيا، وراءها جهنم، بـل عندما يقسـو قلبك بسـبب معصية واحدة معينة ستنطلق أنت إلى المعاصي؛ لأنك قد خذلت من جانب الله ولـم تعد تحظى برعايته، سـتنطلق أنت في معاصي كبيرة، ومعاصي كثيرة تضل وتزداد ضلالاً، وتتحول إلى إنسـان يحمل نفسا خبيثة يتراكم الخبث داخلها.

قسـيت قلوبهـم فانطلقـوا يحرفـون الكلـم عن مواضعه، وحصل أن نسـوا حظـاً كثيراً مما ذكروا به، ثم كما قال اللـه: {وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ}(المائدة: من الآية13) خيانـة، خداع، مكـر، إذا ما قـسى القلب انطلق الإنسـان شرا في هـذه الحيـاة، انطلـق إلى عمل المعاصي بكل جرأة، بلغ بهم الحال إلى أن يحرفوا الكلم عن مواضعه فيفترون على الله الكذب؛ لأن قلوبهم قد قسـت.. لـماذا؟ وبماذا قسـت؟{فَبِمَا نَقْضِهِـمْ مِيثَاقَهُمْ}؛ لأنهم لـم يفوا بالميثاق الذي بينهـم وبين الله، لأنهـم لم يفـوا بالمواثيق التي بينهـم وبين الآخريـن، فنقض الميثـاق معصية تأتي بعده هذه العقوبة: أن يقسو القلب.

الناسُ بحاجةٍ إلى نقلة حتى يستشعروا نعمةَ الهداية

الكثير لا يتحرك في سبيل الإسلام لأنه لم يعرف عظمة الدين

إنّ غفلـةَ الإنسـان عـن [مبدئية التأمـل]؛ هي في حـدّ ذاتها مشـكلة، تضعـه في خانة الجهل والشـك، وتعرّضه للكثير من المنزلقـات، وتجعله يعيش حياة التيـه، وحيـاة اللا موقـف، والـلا رؤيـة.. لذلك نجد أنّ القـرآن الكريم دعا الإنسـانَ إلى التـأمل والتدبر، ونَـبَـذَ الجمودَ الفكري، واعتبره مطيةً للجهل.

وسـنعرضُ للقارئ الكريم بعـضَ الآيات الكريمة التي حثَّت الإنسـانَ على التأمل، والتفكر في صفحات هـذا الكون، والسـير في هـذه الأرض؛ لغـرض تعزيز الثقة بالله وأخذ العبرة والدروس:

• يقـول الله تعالى: {أَفَلاَ يَتَدَبَّـرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا}.

• {أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا}.

• {قُلْ سِـيرُواْ فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ}.

• {أَفَلَـمْ يَسِـيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُـونَ لَهُـمْ قُلُـوبٌ يَعْقِلُـونَ بِهَـا أَوْ آذَانٌ يَسْـمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَـا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

• {قُلْ سِـيرُوا فِي الأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

• {وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}.

• {هُـوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّـمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَـجَرٌ فِيهِ تُسِـيمُونَ (*) يُنبِتُ لَكُـم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُـونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِـن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِـن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

وغيرُهـا الكثيرُ مـن الآيات التي دعـت وحثَّت على التفكـر. ولذلك نجد أن القرآن أكَّـدَ على أهمية التأمل والتفكر في النعم التي أودَعها اللهُ في هذا الإنسان، وفي هذا الكون من حوله، فضلاً عن الدعوة للتدبر في آيات القـرآن الكريم، والدعـوة للتفكر في مجـالاتٍ أخرى، كالاعتبار مما حصل للأقوام المكذبة، وغير ذلك..

ومن هذا المنطلـق، اعتبرَ الشـهيدُ القائد (رضوان اللـه عليـه) أنّ: ((موضـوع المعرفة أن تكـون كثيرَ التأمل لما حولك؛ لأنّ الأشـياء كلهـا من حولك تعطي معرفـة)). أمـا في موضوع نعـم الله، فيقول السـيد (رضوان الله عليـه) في الدرس الثالث من دروس نعم اللـه: ((تذكر أنّ ما بين يديك من نعمة الله يسـاعدك عـلى تكرير التأمل فيها لكونها ذات قيمة لديك، قيمة في واقـع الحياة باعتبارها مما تمـس الحاجة إليه في مختلف شـؤون الحياة بالنسـبة للناس جميعاً، مما لا تسـتقيم الحياة إلا بها فتزداد ثقتك بالله سبحانه تعـالى وتعظم ثقتك به، ومتى مـا عظمت ثقتك بالله انطلقـت في كُلّ ما وجّهك إليـه؛ لأنك واثقٌ بأنه رحيم، أنه يرعى، أنه حكيم، أنه قدير، فكيف لا أثق به؟)).

الكثير لا يدركُ عظمةَ نعمة الهداية ولا يعترف إلا بالنعم المادية:

ولـو جئنا لنتأمـل في واقعنـا، سـنجد أن [النظرة الماديـة] هـي التي تغلـب عـلى تفكيرنـا، ووجداننا، وتجعلنـا نـرى كلَّ شيء مـن حولنـا بمنظـارٍ ماديٍّ بحـت..! وهذه النظرة للأسـف انعكسـت على الكثير مـن مبادئ ديننا، وجعلتنا نعيش الدين في شـكلياته، ونغفل عـن جوهره. حتى تلـك النعم الماديـة، والتي يُفترض أن نشـكر الله عليها شـكرًا عمليًا؛ لم تحظَ بالشكر المطلوب، ولا بالتعاطي المحمود..

ومن القضايا المهمة التـي يغفل الناسُ عنها، هي (نعمة الهداية)، التي تعتبر من أجلّ نعم الله على هذا الإنسـان، والتي لا تُـلقي لها الأمةُ بالاً، مما جعلها لا تُـدرك عظمة هذا الدين، ولا عظمـة مبادئه، وبالتالي أصبحت أذلَّ الأمم، وأكثرها استضعافًا وقهرًا.. ومما قاله الشهيدُ القائد في ذلك:

((نعمـة الهداية التي هي تتلخص في كلمة: إخراج من الظلمات إلى النور، بكل ما تعنيه الظلمة في الجانب الأخلاقـي، في الجانب المادي، في الجانب المعنوي، وبما تعنيـه كلمة النـور، النور في النفس، النـور في القلب، النور في الحياة، النور في القيم، لكننا نحن البسطاء قد يكون الكثير منا لا يدرك أهمية وعظمة هذه النعمة، نعمة الهداية، لا نكاد نعترف بأن النعمة الحقيقية إلا هذه النعم التي نلمسـها: أمـوال, ماديات الحياة هي هـذه، ولكن حتى هـذه التي نحن نتقلـب فيها طيلة أعمارنـا، كُلّ مـا تتحرك فيه خـلال الأربع والعشرين سـاعة من النعم العظيمة هي من اللـه، ولكن حتى هذا على الرغم من أننا نلمسها وندرك حاجتنا الماسة إليهـا لا نكاد نتذكرها بأنها نعمة مـن الله، ولا نكاد نتذكر أنه يجب علينا أن نشكره عليها، وأن نستشعر عظـم إحسـانه إلينا بهـا، فنحبه ونتولاه، ونشـكره ونعبّد أنفسنا له، إن الإنسان لظلوم كفار)).

الناسُ بحاجةٍ إلى نقلة حتى يستشعروا نعمة الهداية:

واعتبرَ الشـهيدُ القائد أننا لا نزال بحاجة إلى [نقلة نوعيـة] حتى نستشـعر ونـدرك نعمة الهدايـة، وأنّ القـرآن الكريـم عندما ذكَّـرَ بنعمة الهدايـة، ونعمة إرسـال الرسـل، وإنزال الكتب، كانت دعـوةً موجهةً إلى أصحابهـا؛ كونهـم يدركـون قيمتهـا العظيمـة، ويستشعرون أن ما بين أيديهم هو من الله..

ولـو تأملنا في واقـع أمتنا اليـوم لأدركنـا أنّ هذه النقلـة وفي هذه المرحلة الخطيرة التـي تمرّ بها الأمة الإسـلامية، هـي أحوج ما تكـون إليها أكثـر من أيّ وقـتٍ مضى؛ لأنّ حـلَّ جميـع المعضـلات والتحديات التـي تواجههـا أمتنـا عـلى كافـة الصعـد الثقافية، والاجتماعيـة، والاقتصادية، والأمنية، والسياسـية، تكمن في المنهجيـة التي أودعها اللهُ في كتابه الكريم.. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((لهـذا تجد الحديـث في القرآن الكريـم عن النعم المادية واسع جداً، والحديث عن النعم المعنوية، نعمة الهداية، نعمـة إنزال الكتاب، نعمة الرسـول، تجدها قليـلاً، لكنها تتوجه إلى أصحابها كمـا يقول لأنبيائه هنـا: {بَلِ اللَّهَ فَاعْبُـدْ وَكُنْ مِنَ الشَّـاكِرِينَ} {فَخُذْ مَا آتَيْتُـكَ وَكُنْ مِنَ الشَّـاكِرِينَ}(الأعراف: من الآية144) يقـول لمحمـد (صلوات اللـه عليه وعلى آلـه) ويقول لموسى؛ لأننا نحن البسطاء لا نزال نحتاج إلى نقلة، أن نستشـعر أن ما بين أيدينا هو من الله، ونعترف بأنه نعمة، ثـم يتوفر لنا ما يعطيه هذا التذكر من المعاني العظيمـة، ولو بعض منها فيكون من حصل منا على هذا الشيء يعتبر أنه قد حصل على مكسـب كبير، أنه قد تذكر نعم الله عليه أو جانباً منها وعرف بعضاً من الفوائد المعنوية التي تتركها في نفسه.

فمتى يصل الإنسـان؟ متى يصل الإنسان؟؟ وبأية وسـيلة يمكن أن يصل إلى أن يفهـم القيمة العظيمة لنعمة الهداية؟)).

المتحدِّثون باسم الدين لم يقدموه متكاملاً:

ولذلك نجد أنّ الغفلة عن [نعمة الهداية] هي إحدى الكبـوات التي خلَّفها المتحدثون باسـم الدين، عندما حـصروا الدينَ في عبادات أربـع، وكان جُلُّ اهتمامهم وإبداعهـم هـو في هذا الجانب فقـط..! وهذا من أحد العوامـل التـي جعلـت الأمـة تعيـش خـارج السرب الحياتي، بل حتى أنّ عُـزلتها عن العالم لم تغفر لها؛ حتى جاءتها أسـاطيلُ أئمة الكفـر والإرهاب العالمي [أمريـكا وإسرائيل وأوروبـا] لتغزوها في عقر دارها، ولتسـتعبدها، وتسـتهدفها في هويتهـا، ووجودهـا، وتمنعهـا من الحـدّ الأدنى من مقومـات الحياة على ظهر هذه البسيطة..

لذلك نجد أنّ الشـهيد القائد يوجـه اللومَ بالدرجة الأساسـية إلى أولئك المتحدثين باسـم الدين؛ لأنه كان عليهم أن يتأملوا، ويتدبروا في القرآن، حتى يعلموا أنّ الدين ليس شكلياتٍ أربع، بل الدين هو القرآن بكل ما تضمنـه من قضايا، ومجالات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((فعلاً أنا لا ألوم الناس، عوام الناس المساكين؛ لأن الديـن لم يقدم لنا ديناً متكامـلاً على أيدي الكثير من المتحدثين باسـمه، يعرّفوننا جوانب معينة ويتركون الكثـير ممـا نحن بحاجـة إلى معرفتـه؛ لأن ثقافتهم تركزت على مـا يتعلق بأحكام شرعيـة. إذاً فالعامي هذا قـد نعرِّفه مـا يتعلق بكيـف يتوضأ، ويغتسـل، ويصلي، ويزكي، ونوع من العبادات والمعاملات هذه، وهذا هو الدين!.

لـم نعرف كم أعطى الدين مـن اهتمام كبير بنا في كُلّ مجالات حياتنا، لم نعرف عظم هذا الدين باعتبار مـا فيه، مـا يتمثل فيه من رعاية إلهيـة عظيمة بنا، فنراه هنا لجانب من شـؤون الحياة، والتي هي أكثر ما يشـغلنا وتشغل أكثر مساحة من ذهنيتنا هناك في جانب آخر)).

لم يتحركوا لأنهم لم يدركوا عظمة الدين:

إنّ الحالـة الخطيرة التي تصنعها الغفلةُ عن تذكر واستشـعار أهمية نعمة الهدايـة، هي: عدم التفاعل مع قضايا الديـن الكبرى، وعلى رأسـها [إعلاء كلمة اللـه] ومواجهة أمريكا وإسرائيـل.. وهذا هو الواقع الـذي نجده ماثـلاً أمامنا اليوم؛ حيـث نجد أنّ الكثير مـن الناس لم يتفاعـل التفاعل المطلـوب في مواجهة [العدوان الصهيو أمريكي السـعودي]..! وذلك لأنهم لـم يدركـوا عظمة هـذا الدين، ولـم يدركـوا الفضل الكبير فيما لو تحرك كُلٌّ من موقعه، وسـخَّرَ قدراته، ونعـمَ الله عليه في مواجهة هذا العدوان، لتكون كلمةُ اللـه هي العليا.. ومما قاله السـيد حسـين بدر الدين الحوثي في ذلك:

((لهـذا تجـد الناس عندمـا تذكرهم بأن الإسـلام نعمـة عظيمـة يجب علينا أن نشـكرها، سـيجامل، يقول: [الحمد لله فعلاً نعمة عظيمة، نعمة عظيمة، الإسـلام نعمة عظيمة]، ولكن تعال تعاون في سـبيل الإسلام، يقول: [والله ما معي إلا قليل فلوس محتاج كذا وأعمل كذا.. الخ]، هو لا يتعاون في شيء وإن كان لديه أموال كثيرة, الإسلام هذا هو بحاجتك أن تتحرك في سـبيله فتدافع عنـه وأن تعمل على إعـلاء كلمته، لا يتفاعـل كثـيراً، لـماذا؟؛ لأننا لم نعـرف بعد عظمة الإسلام)).

مـن يعـرف عظمة هذا الدين سـيبذل نفسـه وماله:

ويؤكد الشـهيدُ القائد عـلى أنّ من يعرف الله حق معرفته، ومن يعرف الرسـول محمدًا (صلى الله عليه وعلى آله)، ومن يعرف القرآن الكريم، سـيرى أنّ بذل مالـه وروحه قليلٌ جـداً تجاه تلك المعانـي العظيمة، التـي ضحى من أجلها.. بمعنى أنّ إدراك واستشـعار نعمـة الهداية هو مما يصنع هذه الروحية العظيمة، التـي تحقـق المجد والسـؤدد لهـذه الأمة عـلى كافة المستويات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((هـذا فيمـا أعتقـد هـو عامل مـن عوامـل قلة تفاعلنا مع الإسـلام، مع القرآن الكريم، مع الرسول (صلـوات الله عليه وعلى آله)، حتى أصبحت القضية بلغـت درجة أنه قد لا يكون إلا في النادر، في النادر من يغضب فينا لله إذا عُصي، من يحب في الله، من يبغض في اللـه، من يـوالي في الله، من يعـادي في الله، وهكـذا لاحـظ كلمة بعيدة: {إِنَّ اللَّهَ اشْـتَرَى مِـنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَـهُمْ وَأَمْوَالَهُـمْ بِـأَنَّ لَهُـمُ الْجَنَّةَ}(التوبـة: مـن الآية111) من منا الذي سـيبيع نفسه وماله؟، نحن نراها بعيدة هناك، من هو هذا المجنون الذي سـيبيع نفسه وماله!.

لكن لا، من يعرف الله سـبحانه وتعالى، من يعرف الرسـول (صلـوات الله عليـه وعلى آلـه), من يعرف القـرآن الكريـم، مـن يعرف هـذا الديـن، عظمة هذا الدين، سـيرى بأنـه قليل أن يقدم في سـبيله أن يبذل نفسـه ومالـه، ومن لا يعـرف إلا مجـرد عناوين، لا يقـدم حتى ولا القليـل من ماله، ولا الجهد البسـيط من أعماله، لا يبذل شيئاً من هذا)).

الاعتقالات لمتظاهري النقب متواصلة ودعوات واسعة لإسنادهم

فصائل المقاومة: الاحتلال سيدفع ثمن اعتداءاته وجرائمه ضد شعبنا في النقب والشيخ جراح

المسيرة : متابعات

أفادت مصادرُ فلسطينية محلية بأن قواتِ الاحتلال اعتقلت 40 فلسطينياً في النقب، أمس الثلاثاء، بينهم فتاة وقاصرون، ليرتفع عددُ المعتقلين إلى 140 فلسطينياً.

وأضافت المصادر أن «أهالي قرية برقة في نابلس تصدوا لمحاولة قوات الاحتلال إقامة حاجز عند مدخل القرية، ما أَدَّى إلى إصابة أكثر من 10 فلسطينيين بقنابل الغاز والرصاص المطاطي».

وفي نابلس أَيْضاً، اقتحم عشراتُ المستوطنين قبر يوسف بحماية شرطة الاحتلال، وتصدى لهم الشبان، ما أَدَّى إلى إصابة شاب بالرصاص المطاطي الذي استخدمته شرطة الاحتلال.

من جانبها، تحدثت وكالة الأنباء الفلسطينية عن «اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة شمال رام الله».

واعتقلت قواتُ الاحتلال الطالبين «رامز التميمي وأحمد التميمي» من داخل صفهما، بعدَ اقتحام المدرسة في مدينة رام الله، حَيثُ اعتدت على الهيئة التدريسية التي حاولت التصدّي لهم.

وتحاصِرُ قوات الاحتلال منزلين يعودان إلى الفلسطيني محمود صالحية وشقيقته في حي الشيخ جراح في القدس المحتلّة، وتطالب العائلتين بالخروج منهما، وتهدّدهما باستخدام القوة.

ورفض المقدسي محمود صالحية الخروج من منزله، وصعّد على سطحه، وهدّد بإحراق نفسه وبتفجير أسطوانة غاز.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت، أمس الأول، مشتلاً في حي الشيخ جرّاح، تعود ملكيته أَيْضاً إلى صالحية، وأزالت محتوياته بالقوة؛ بهَدفِ مصادرة الأرض التي تبلغ مساحتها 6 دونمات.

في السياق، نعت فصائل المقاومة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، الشهيد البطل فالح موسى جرادات، منفذ عملية الطعن البطولية على مفرق مستوطنة «غوش عتصيون» جنوب بيت لحم، مؤكّدة أن دماء الشهداء لن تذهب هدرا وستبقى مدادا لمقاومة شعبنا.

وقالت الفصائل في بيان لها: «نقدِّرُ عاليًا الحراكَ الجماهيري المُستمرّ لأهلنا في النقب والداخل المحتلّ ضد سياسة التهويد التي يمارسها الاحتلال»، داعيةً إلى تصعيد كُلّ أدوات الكفاح؛ مِن أجلِ حماية الهُوِيَّة العربية الفلسطينية لأرضنا المحتلّة عام 1948 والتصدي لكل مشاريعه الاستيطانية والتهويدية.

وأعربت الفصائل في بيانها عن استنكارها للتصريحات الآثمة التي أطلقها وزير الحكم المحلي مجدي الصالح في حكومة اشتيه بحق المقاومة وتبرئة الاحتلال متجاهلا دوره الذي تسبب في تدمير البنية التحتية واستمرار الحصار التي تمثل السلطة جزء منه.

انفجارُ عبوة ناسفة في قاعدة صهيونية شرق القدس المحتلّة وإصابة جنديين «إسرائيليين»

مستوطنون صهاينة يقتحمون الأقصى المبارك وآلياتُ الاحتلال تتوغل شمال القطاع

المسيرة : متابعات

جدّد مستوطنون صهاينة، أمس الثلاثاء، مسلسلَ اقتحامهم اليومي لباحات المسجد الأقصى المبارك وتدنيسه، بحراسة مشدّدة من شرطة الاحتلال الصهيوني.

ونقلت مصادر محلية عن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، قولها: إن «عشرات المستوطنين وطلاب المعاهد التوراتية اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، وأدوا طقوسًا تلمودية في باحاته».

ويتعرض المسجد الأقصى لاقتحامات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال على مدار الأسبوع، باستثناء يومَي الجمعة والسبت، على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لتغيير الأمر الواقع بالأقصى، ومحاولة تقسيمه زمانيًّا.

في سياقٍ منفصل، توغلت آليات الاحتلال الصهيوني، أمس، شمال بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وأفَادت وكالة "وفا" الفلسطينية، بأن 9 آليات "إسرائيلية" توغلت شمال بيت لاهيا وتقوم بأعمال تجريف وتخريب في محاولةٍ لتغيير المعالم في المكان.

كما قامت 7 آليات أُخرى توغلت شرق بلدة خزاعة شرق محافظة خان يونس جنوب القطاع، وتقوم بأعمال مماثلة.

إلى ذلك، قالت وسائل إعلام عبرية، أمس الثلاثاء: إن «جنديين «إسرائيليين» أُصيبا بجراح أثر انفجار عبوة ناسفة في قاعدة عسكرية «إسرائيلية» شرق مدينة القدس المحتلّة».

وأوضحت إذاعة جيش الاحتلال، أن الجنديين أُصيبا بجراح وصفت بالمتوسطة أثرَ انفجار عبوة ناسفة في قاعدة عسكرية بالقُرب من ميشور أدوميم شرقي القدس، وبينت الاذاعة العبرية، أن الجنديين تم نقلهما للمشفى لتلقى العلاج.

رئيسي يتوجّه اليوم إلى روسيا

المسيرة : وكالات

يغادرُ الرئيسُ الإيراني السيد إبراهيم رئيسي، اليوم الأربعاء، متوجِّهاً إلى موسكو في زيارة رسمية تلبية لدعوة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وقالت مصادر إعلامية مطلعة: إن «الرئيس رئيسي سيلتقي خلال زيارته في موسكو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين»، وأضافت: «سيرافق رئيسي في هذه الزيارة وزراء الخارجية، والنفط والاقتصاد والمالية».

وأشَارَت، أن جدولَ أعمال رئيسي يتضمن في زيارته إلى روسيا والتي تستغرق يومين، «القاء خطاب في مجلس الدوما الروسي، ولقاء الرئيس بوتين ولقاء نشطاء في مجال الاقتصاد والنفط وطلاب جامعيين والإيرانيين المقيمين في روسيا».

وقام السيد إبراهيم رئيسي قبل ذلك بزيارة طاجيكستان وتركمانستان في إطار نهج الحكومة الثالثة عشرة لتطوير العلاقات مع دول الجوار والمنطقة.

رئيس تنفيذي حزب اللّه: العودة إلى الحكومة قرار داخلي من أجل الناس

المسيرة : وكالات

أشار رئيسُ المجلس التنفيذي في حزب الله، السيد هاشم صفي الدين، إلى أنّ الأمريكي يريد إبقاء لبنان ضمن دائرته ويعمل وفق هذه الخيارات على بقاء الفوضى وذلك؛ مِن أجلِ مصلحته.

وقال خلال حوار مع «اللّقاء الإعلامي الوطني» أمس: إنّ «حزبَ الله منفتحٌ على كُلّ الخيارات المتاحة؛ مِن أجلِ لبنان، وهذا الموضوع ليس معقّد لديه كما يظنّ البعض».

وأكّد صفي الدين إلى أنّ «العودةَ إلى الحكومة هي قرار داخلي، الأَسَاسُ فيه هو الوقوفُ إلى جانب الناس في هذه الأزمة الاقتصادية، وغيرُ مرتبط بأية مفاوضات تحصل، وليس كما يشير البعض إلى أنّه نتيجة فتح علاقات إيرانية سعوديّة».

مناوراتٌ بحرية إيرانية روسية صينية مشتركة

المسيرة : وكالات

أفاد المكتبُ الصحفيُّ للأسطول الروسي في المحيط الهادئ، أمس الثلاثاء، بأن السُّفُنَ الحربيةَ لكُلٍّ من روسيا وإيران والصين ستجري مناورات بحرية مشتركة.

وجاء في بيان صدر عن المكتب: «إن مجموعةً من سفن أسطول المحيط الهادئ الروسي تتألف من طراد «فارياغ» الصاروخي وسفينة «أدميرال تريبوتس» الكبيرة المضادة للغواصات وناقلة «بوريس بوتوما» البحرية الكبيرة تقف حَاليًّا في ميناء جابهار بجمهورية إيران الإسلامية».

وَأَضَافَ البيان: «وفي الميناء سيشارك الوفد الرسمي للقوات البحرية الروسية في المؤتمر المخطّط بشأن عقدِ المناورات العسكرية البحرية للسفن الحربية لكُلٍّ من روسيا وإيران والصين».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1324)

الأربعاء والخميس
16 جمادى الثانية 1443هـ
19 يناير 2022م

استمرارُنا في الدفاع عن شعبنا وحريتنا هو موقف حق وقضية عادلة وموقف صحيح وحكيم ومشروع بكل الاعتبارات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

رجالُ اللّه

يحيى المحطوري

خلفَ كُـلِّ ضربةٍ مسـدَّدة إلى نحـر العـدوّ.. رجـالٌ صادقون وصلـوا الليـلَ بالنهـار عمـلاً وإعـداداً.. دراسـةً وتخطيطاً.. صبراً وجهاداً.. معاناةً وسهراً.. بـذلاً وعطـاء.. وتضحيـةً واستبسالاً..

تركـوا كُـلّ شيء؛ مِـن أجلِ دينهـم ووطنهم وشـعبهم.. لم يطلبوا منـا جزاءً ولا شـكوراً.. مجهولـون في الأرض لكنهـم معروفون في السماء..

حفظوا ماءَ وجوه كُـلّ المستضعفين.. ورفعوا هاماتهم..

يدمّـر اللهُ بهم قـوى الطاغـوت.. ويقتُلُ بأيديهـم شِرارَ خلقه.. ويفضَحُ ببطولاتهم كُـلَّ مرجف وخائن وخانع..

ويتجـلى في ثباتهـم ويقينهم عظمةُ القرآن الكريم وسـموُّ أهله.. فهم شـاهدٌ على تربيته العظيمة وثقافته الراقية التي حطّمت كُـلَّ خوف.. وكشفت كُـلَّ زيف.. وصنعت كُـلَّ مجد..

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا..

* * *

عاقبةُ المجرمين

جرائـمُ اليـومَ متوافِقـةٌ مـع القانـون الـدولي.. ومطابقةٌ لمواصفـات الأمم المتحدة.. ووفقَ معايير المجتمع الدولي.. فعلاً إنها كذلك.

إنـه القانـونُ الدولي الـذي اسـتباح دماءَنا ودماءَ شـعوب فلسطين والعراق من قبلنا.

والأمـم التي اتحدت لتشرعن العـدوان علينا وتبرّر إبادتنا.. الأمـمُ المتحـدة الحريصـةُ عـلى تلقيـح الأطفـال وقصفهـم بالطائرات..

نعم إنه المجتمعُ الدولي الذي لا عينَ له لترى جراحَنا الدامية وأشلاء أطفالنا الممزقة.. لا عينَ له إلا على مصالحه التي يراها في إبادتنا وقهرنا واستضعافنا.. لا يريدُ أحراراً في هذه الدنيا بل يريدنا عبيدا نسبح بكذبه ونقدس باطله..

نعـم.. هذه حقائقُ لا يمكن إنكارُهـا.. وعليكم أن تنتظروا المزيـدَ مـن الجرائم الوحشـية.. والتبريـرات والأعـذار الأكثر توحُّشاً..

إنها الديمقراطيةُ والحرية وحقوق الإنسـان، التي تتشدَّقُ بها أمريكا وتروج لها أحذيتها.

ولأبـواق العـدوان وأحذيته نقـول: إن ثأرَنا مـع أمريكا لن تمحـوَه الأيّـامُ ولن يتقـادمَ مع مـرور السـنين.. ولكم منه النصيـب الأكـبر.. ولا مفر لكم من عدالة اللـه في عاجل الدنيا وآجل الآخرة..

اسـتمتعوا جيِّدًا بمناظر أشـلائنا وأنّـات ثكالنا.. فلكم مع تذكُّرِها موعدٌ لا بد منه.. حين يمكِّنُنا اللهُ من انتزاع أرواحكم وتأديبكـم.. فستسـتعرضونها في لحظاتكـم الأخـيرة عندما تنالـون جزاءَكم مـن جنـس أفعالكم وتحصـدون مصيركم المخزي من بذرات جرائمكم التي تزرعون..

فإن أنكرتم وجحدتم ما أقول لكم

فسِيرُوا فِي الأرض فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم..

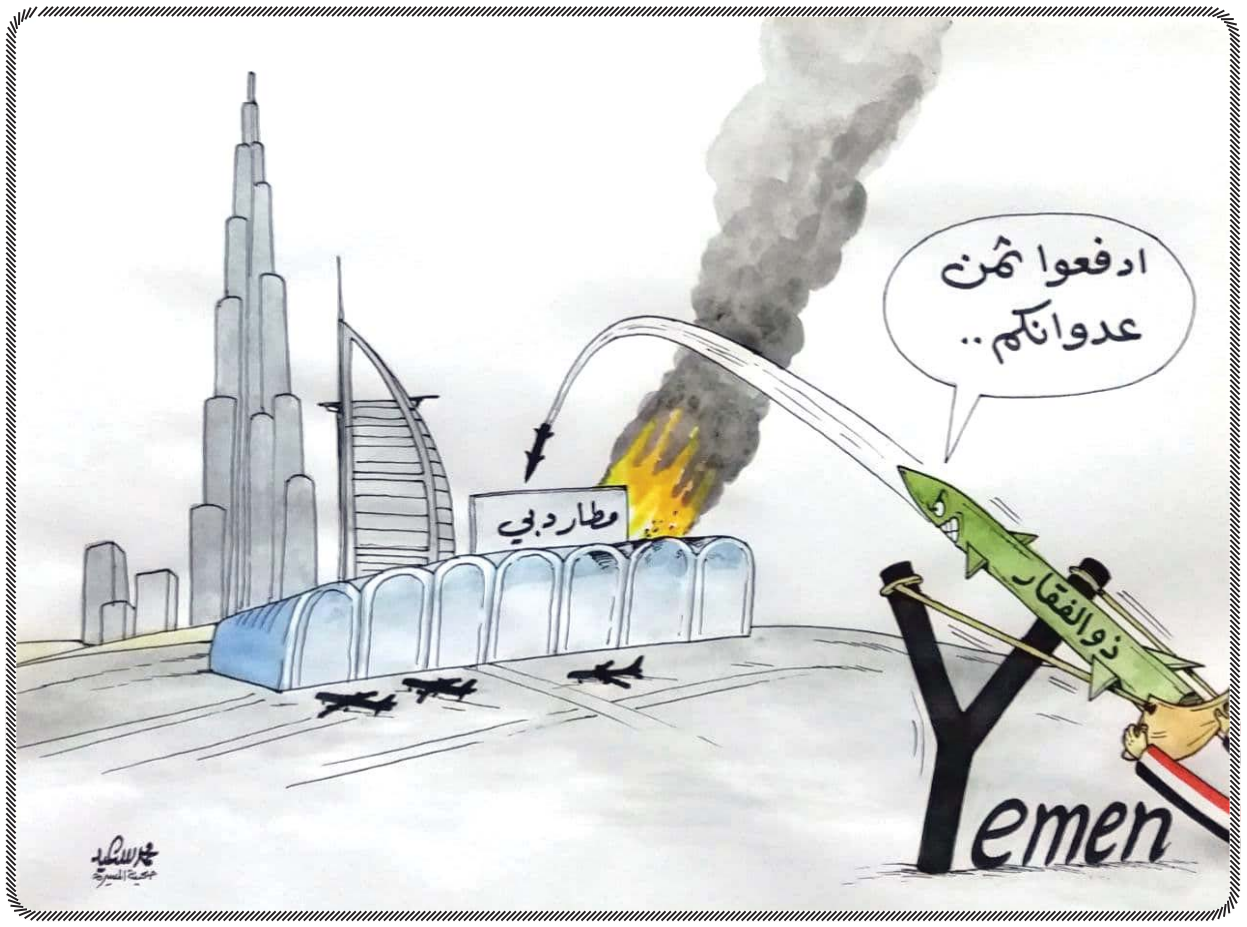

إعصارُ اليمن يؤدِّبُ الإمارات

علي الدرواني

هذه الضربةُ انتظرها الشـعبُ اليمنيُّ كَثـيراً؛ نظراً إلى استمرارِ الإمارات في التخفِّي خلفَ ستار الانسحاب المعلَن أكثرَ من مرة، ويبدو أن القيادةَ كانت تتعامَلُ مع الدعاية الإماراتيـة بنـوع من فتح المجـال للإمـارات للخروج من اليمن بماء الوجه، لكن الغزاةَ كعادتِهم لا ينظرون إلى مثل هـذه الفرص إلَّا على أنها ضعـف، وعندما عادت الإماراتُ لممارسـةِ عدوانِها علنـاً وإرسـال مرتزِقتها ودواعشـها إلى شـبوة، جاءها التحذيـرُ من القوات المسـلحة، إلَّا أنها أصمَّت آذانَها، اليوم وصلها الخبرُ اليقين، بضربات جوية، أَدَّت إلى اشـتعالِ الحرائق في إحدى المنشـآت النفطية، وفي مطارِ أبو ظبي.

هذه ليسـت مُجَـرّد رسـالة، بل هي تنفيذ للوعيـد والتحذير اليمني، بـأن من يمد يده للعدوان عـلى اليمن، لن يقابَلَ إلَّا بمـا يقطعُ يدَه ويدَ مَـن خلفه، كما أشـار إلى ذلك رئيس الوفد الوطني، محمد عبدالسـلام، وإن كانت تحمل من رسالة فهي رسالة السلام، الذي لا يمكن أن يكون موجوداً إلَّا إذَا نال اليمنيون حقهم فيه، وكف المعتدون عدوانهم، وتركوا للشعب اليمني حريته واحترموا استقلاله وسيادته، هذه الضربة الأولى في مرحلـة التصعيد الإماراتية، وبالتأكيد الإمارات لا تتحمل المزيد منها، حتـى لحظـةِ كتابة هـذه المقالة، كان مطـار أبوظبي يظهـر في مواقع الرصد الملاحية خارجَ الخدمة.

كان تحالـف العـدوان قـد أعلن أنـه دمّـر تهديد الطائرات المسـيَّرة والقـدرات الصاروخية أكثرَ من مرة، وآخرها مع العدوان الأخير المتكرّر عـلى مطار صنعـاء، وادِّعـاءات أنـه ورش تصنيع وتجميـع الطائرات المسـيَّرة ومنصات الإطلاق، بعدها شـهدنا عشرات العمليات للطائرات المسـيَّرة، كانـت أغلبهـا باتّجـاه العمـق السـعوديّ، وكذلـك إلى مواقع وتحصينـات المرتزِقـة في الداخل، واليوم بعملية في عمـق الإمارات، التي كانت تظن أنها بعيدة ولن تطالها اليد اليمنية.

الخلاصـة أن اليمنيـين يمتلكون الكثير مـن الخيارات للـرد عـلى السـعوديّة والإمـارات، وعليهـم أن يعيـدوا حسـاباتهم، ولا يركنـوا إلى الأمريكـي، وأن لا يتورطوا في تنفيذ مشـاريعه، ربما تكـون العمليةُ جـرسَ إنذار ينبه حـكام الإمارات إلى أن في جعبة اليمـن الكثير، وأن القادم سيكون أشد وأنكى.

متابعة وسـائل التواصـل الاجتماعي تظهـر أن هناك تفاعلاً كَبيراً، يعبر عن افتخار اليمنيين بقواتهم المسلحة، التي لم تخذلهم يوماً، وكانت وسـتظل الحصن الحصين، والـدرع الواقي لليمن، وحامية سـيادته واسـتقلاله، فلم يعـد جدارُ اليمن واطياً، كمـا يقال في المثل، بل هنـاك حصونٌ حصينة، يسـتطيعون الاعتمـاد عليها، جواً وبـراً وبحراً، وعملية اقتياد سـفينة الشحن العسكرية الإماراتية من مياه البحر الأحمر، أثناء تنفيذ عمليات عدائية، تضاف إلى هذه العملية ودلائلها العظيمة والمهمة.

سبع سنوات نقلت المعركة إلى عمق العدوّ، وتحولت موازينها لصالح اليمـن واليمنيـين، ميدانيًّـا، وسياسـيًّا، واجتماعيـاً وشـعبيًّا، تحالف العدوان ومرتزِقته خسروا الكثير، بل أصبحت صورتهم السيئة واضحة للجميـع، وعداؤهم لـكل اليمنيين، حتى من هم في مناطق سـيطرة ما يسـمونها الشرعية، بالأصح المناطق المحتلّـة في الجنوب ومأرب، الذين باتوا متلهفين لتحريرهم من قـوى الغزو والعدوان، هناك محاولة لمنع وإعاقـة تحريـر مـأرب، لكنها فاشـلة إلى الآن، وهناك خطـوط حمراء رسـمها الشـعب اليمنـي وقواته المسـلحة، ولن يقبـلَ إلَّا باسـتكمال التحريـر، وطـردِ القوات الغازيـة من البـلاد، ثم يجلـس اليمنيون مع بعضِهم لتقرير مصيرِهم دون أي تدخل خارجي.